"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5885) السنة الثانية والعشرون - الأحد (13) نيسان 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

السيد الصدر يوجه اتباعه بتحديث بطاقة الناخب!

■ بغداد / المدى

أصدر زعيم التيار الوطني الشيعي السيد مقتدى الصدر، أمس السبت، توجيها لاتباعه بشأن الانتخابات. وقال مكتب السيد الصدر في بيان، ان "سماحة القائد السيد مقتدى الصدر (أعزه الله) اطلع على نشاطات سرايا السلام في ما يخص العديد المركزي وتحديث بطاقة الناخب في بعض المحافظات".

وأضاف انه "في معرض تعليقه في ما يخص تحديث بطاقة الناخب شدّد السيد الصدر على ضرورة التأكيد على التحديث حتى في حال المقاطعة حيث قال: "أكدوا على ضرورة التحديث حتى في حال مقاطعة الانتخابات وعدم الاشتراك فيها.. فمن قاطع ولم يحدّث فلا أثر لمقاطعته".

دعوات لتخفيض مرتبات المسؤولين الكبار

"يومياتهم 20 مليون دينار".. 6 آلاف موظف في العراق يحتكرون ثلث الرواتب

■ بغداد / تميم الحسن

ينفق العراق نحو 100 تريليون دينار سنويًا على رواتب الموظفين والمتقاعدين، تذهب 40 تريليون منها على الأقل للمسؤولين الكبار. بلغت موازنة 2024، الأخيرة، أكثر من 144 تريليون دينار، بعجز يتجاوز 63 تريليون دينار. ويُوجد في العراق نحو 6 آلاف موظف من أصل نحو 4 ملايين، يُعرفون بـ"الدرجات الخاصة"، تستحوذ هذه المجموعة على حصة الأسد من الرواتب.

حاول البرلمان والحكومات السابقة "ترشيق الإنفاق" ووضع "سُلّم رواتب"، لكنه فشل أمام اعتراض أصحاب "الرواتب العليا".

ويواجه العراق مخاطر عدّة بسبب اعتماد اقتصاده على "النفط"، وهي سلعة تتقاذفها الأزمات السياسية والأمنية في العالم.

في أحدث اضطرابات بالعراق، قاد تربويون "إضرابًا" ليوم، ويومين في بعض المدن، بسبب تدني الرواتب. جاء "الإضراب" في توقيت حساس، حيث يُحذّر زعماء شيعة من "مؤامرات" بسبب الوضع الإقليمي.

وبدأ نواب، وسط موجة الغضب من رواتب المعلمين، بطرح "سُلّم الرواتب" مرة جديدة، لكن بنكهة مختلفة هذه المرة. علّق النائب أحمد مجيد الشرماني بشأن مشروعي تعديل سُلّم الرواتب واستحداث محافظة حلبجة، وهما قانونان مختلفان عليهما داخل البرلمان: "ماكو سُلّم رواتب" و"ماكو حلبجة".

ومن المفترض أن يعقد البرلمان، غدًا الإثنين، جلسة تتضمن التصويت على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة، والذي تربطه أطراف سياسية أخرى باستحداث محافظات جديدة.

■ التفاصيل ص3

أحمد الشرع: سأزور العراق قريباً.. إنهم أهلنا

■ متابعة / المدى

وجه أحد الصحفيين سؤالا للرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع حول العراق عقب وصوله تركيا، أمس.

وعند دخول الشرع رفقة وزير خارجيته أسعد الشيباني، سأله الصحفي: "هل ستزور العراق قريبا". وأجاب الشرع: "إن شاء الله قريبا.. العراق أهلنا".

ولم يقابل العراق الإدارة السورية الجديدة بالانفتاح الذي لاقته من بقية الدول العربية.

ومطلع نيسان/أبريل، قالت الرئاسة السورية إن الشرع، تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، بحثا خلاله العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وأضافت الرئاسة أن الشرع والسوداني شددا على أهمية فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية، وتطرقا لملف أمن الحدود والتعاون في مكافحة المخدرات.

وشدد الشرع على احترامه لسيادة العراق وحرصه على عدم التدخل في شؤونه الداخلية، فيما أكد السوداني على موقفه الداعم لسوريا.

وكانت رئاسة اقليم كوردستان، أعلنت تفاصيل اجتماع رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، بالرئيس السوري أحمد الشرع، في مدينة أنطاليا التركية.

وبحسب البيان، فقد بحث اللقاء مستقبل علاقات سوريا مع العراق وإقليم كوردستان على أساس حسن الجوار والمصالح المشتركة، وأكد على ضرورة محاربة خطر داعش.

وعبر الشرع عن رؤيته لسوريا لتكون شاملة لكل المكونات وتكون بلدا لكل المواطنين والطوائف ويحمي الدستور حقوقهم.

وأضاف البيان أن رئيس إقليم كوردستان أشاد بآراء الرئيس السوري، مؤكداً على أهمية السلام والاستقرار في البلاد والحل السياسي للمشاكل بما يضمن حقوق كافة المكونات وخاصة الشعب الكوردي في سوريا للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي هذا الصدد أكد الشرع رغبة بلاده في إقامة علاقات قوية مع العراق وإقليم كوردستان بما يخدم مصالح الجانبين ويساعد في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وناقش اللقاء أيضا الأزمة الإقليمية وتداعياتها على العراق وسوريا.

بارزاني والسوداني يؤكدان على التنسيق لتجاوز الأزمات والتحديات

■ بغداد / المدى

أكد كلٌ من الزعيم الكوردي مسعود بارزاني، ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، على اهمية التنسيق بين الأطراف العراقية لتجاوز الأزمات والتحديات ومعالجة المشكلات في البلاد.

وذكر مقر البارزاني في بيان يوم أمس، أن الزعيم الكوردي استقبل في مصيف صلاح الدين السوداني.

وأضاف البيان أنه، خلال اللقاء، جرى التباحث حول الأوضاع السياسية وآخر التغييرات والمستجدات على الصعيد الإقليمي.

ووفقا للبيان، فقد "شكّلت العلاقات بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية العراقية محوراً آخر للقاء".

ووصل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، في وقت سابق من صباح أمس السبت، إلى مدينة اربيل عاصمة اقليم كوردستان.

وكان رئيس وزراء الاقليم مسرور بارزاني وعدد من الوزراء والمسؤولين في حكومته في استقبال السوداني والوفد المرافق له في مطار اربيل الدولي.

وهذه خامس زيارة يجريها رئيس الحكومة العراقية الى اقليم كوردستان منذ توليه منصبه وكان آخرها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2024.

خبراء ومسؤولون: العراق يواجه تحديات موازنة علاقاته ما بين الولايات المتحدة وإيران

• بغداد حريصة على تفادي تأثيرات التوتر ما بين طهران وواشنطن

□ ترجمة / حامد أحمد

ذكر خبراء ومسؤولون لموقع، ذي ناشنال الاخباري، بان العراق يسلك نهج تواصل متعدد الاطراف في موازنة علاقاته الإقليمية والدولية في وقت يواجه تحديات بتزايد ضغوط أميركية لتحجيم علاقاته مع إيران بالتزامن مع مفاوضات بين واشنطن وطهران حول الملف النووي ونفوذ إيران في المنطقة، في وقت أكد فيه مسؤولون بان بغداد تبذل كل جهدها لضمان تفادي أي تأثير سلبي ناجم عن توتر العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإيران.

ريناد منصور، باحث بالشأن العراقي لدى معهد تجاثام هاوس الملكي للشؤون الدولية في المملكة المتحدة، قال لموقع ذي ناشنال الإخباري "نحن نعلم ان من بين جميع العوامل الخارجية، فان ايران هي من اكثر البلدان نفوذا وتأثيرا في العراق، ولهذا فاذا حاول العراق تغيير هذا الواقع فانه سيصطدم مع بعض المصالح الإيرانية".

ويذكر التقرير ان حكومة رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، ومنذ تسلمها للسلطة في عام ٢٠٢٢ فإنها اتبعت نهج ومسلك الموازنة في علاقاتها الإقليمية والدولية.

الناطق باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، قال لموقع ذي ناشنال الاخباري "على مدى سنوات طويلة والعراق يرفع شعار، موازنة العلاقات الخارجية، خصوصا ما بين واشنطن وطهران. مع ذلك فان هذا المبدأ لم يكن واضحا في السابق كما وضوحه الان خلال إدارة الحكومة الحالية".

وأضاف العوادي قائلا بان "بغداد تسعى جاهدة لضمان عدم تأثر العراق على نحو سلبي جراء التوترات الأميركية الإيرانية، او ان يتحول البلد لساحة صراع نزاعات خارجية".

ويقول الباحث منصور "الحكومة العراقية بشكل عام لا تريد ان تقع تحت أي محور من محاور النفوذ". مضيفا بان إيران ما يزال لديها حلفاء كبار في العراق. وبالنسبة لإيران فان العراق يعتبر دولة مهمة وستراتيجية.

ويمضي الباحث منصور بقوله "العراق يوفر لإيران منفذا لأسواق المال العالمية ويعتبر أيضا مسلكا لتصدير جميع أنواع البضائع بضمنها النفط والغاز. وإذا مارست الحكومة بعض وسائل بسط السيادة، فإنها قد تحد من هذا النفوذ". ويضيف العوادي بان كل من إيران والولايات المتحدة يدركان تعهد العراق القوي بالحفاظ على استقلاليته عبر مختلف القطاعات.

وفيما يتعلق بالمباحثات والمفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، والتي أجريت يوم أمس، قال العوادي "بغداد ترحب بأي مفاوضات أو حوار بين واشنطن وطهران وعبرت عن استعدادها في مناسبات مختلفة لدعم الجهود التي قد تؤدي لتفاهمات ثنائية وتساعد المنطقة في تفاديها لحروب أخرى".

من جانب آخر تأمل بغداد بتنويع مصادر حصولها على الطاقة بعيدا عن طهران خصوصا مع إلغاء واشنطن للاستثناء الممنوح لبغداد لاستيراد الكهرباء والغاز من إيران.

سانام فاكل، مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد تجاثام هاوس في لندن، قال لموقع ذي ناشنال "تحت ضغوط ومحاولات أميركية واسعة للتقييد على إيران، فان هناك بالتأكيد فرصة للعراق بان ينوع مصادر علاقاته الاقتصادية ويعزز علاقاته الاقتصادية والأمنية مع بلدان أخرى والولايات المتحدة أيضا".

ويقول فاكل "ينبغي ان لا نرى غياب لأي تأثير في ذلك على الأرض في العراق في وقت تتشعب فيه شبكة نفوذ طهران المتعددة في البلد".

ووقع العراق هذا الأسبوع اتفاقيتين مع شركتين اميركيتين لتوليد ٢٧ ألف ميغا واط من الكهرباء شهريا مع قدوم الصيف لتفادي أي انقطاعات بالكهرباء.

انيسي تبريزي، خبير بالشأن العراقي – الإيراني من مؤسسة سيطرة الازمات الدولية، يقول "اعتقد انه من الصعب على بغداد ان تنوع مصادر تجهيز الطاقة بعيدا عن طهران، وهذا الامر لا يمكن ان يحدث عبر ليلة وضحاها. وعلى الرغم من كل الضغوط والمحاولات فانه من المحتمل ان تبقى بغداد معتمدة على إيران في تجهيزها لطاقة لبعض الوقت". مشيرا الى ان إيران ستسعى جاهدة لضمان بقاء علاقاتها قوية مع العراق على الرغم من ضعف دورها الإقليمي.

ويشير التقرير الى ان العلاقات بين بغداد وواشنطن ما تزال فاترة من دون حدوث لقاءات او زيارات عالية المستوى منذ تسلم دونالد ترامب إدارة البيت الأبيض لحد هذا الأسبوع عند قيام وفد أميركي تجاري كبير بزيارة للعاصمة بغداد.

من جانب آخر يعتقد بان ترامب ينظر للعراق كجزء من ملف إيران والمؤشر الواضح لذلك هي مذكرة الامن الوطني الرئاسية التي وقعها لاستعادة اقصى الضغوط على إيران وما يتعلق بالفصائل المسلحة الحليفة لها في المنطقة.

دبلوماسي عراقي رفيع المستوى قال لموقع ذي ناشنال الاخباري "الصفقات الجديدة مع الشركتين الأمريكيتين قد تدفع بالعلاقات بين البلدين قدما. ترامب كان حريص جدا خلال دورة رئاسته الأولى ضمان توقيع عقود مع شركة جنرال الكتريك وكان يدفع نحو ذلك، وان توقيع العقود التي حدثت قبل يومين قد تفتح الباب على مصراعيه لعلاقات أوسع بين البلدين".

• عن ذي ناشنال الإخباري

لوقوعها بين مطرقة التسويف الحكومي وسندان التخوين

الكوادر التربوية في واسط تنقسم بين استمرار الإضراب أو تعليقه لحين انتهاء الامتحانات

□ واسط / جبار بچاي

تشهد الأوساط التربوية في واسط انقساما بشان الإضراب من أجل المطالبة بالحقوق، فما بين مؤيد لاستمرار الإضراب خلال الاسبوع الحالي وابتداء من اليوم الأحد بسبب تسويف المطالب وعدم الأخذ بها بصورة جدية وعاجلة، يرى طرف من التربويين وجود ضرورة قصوى لتعليق الاضرار والعودة الى الدوام من أجل إكمال المناهج المقررة وإكمال الدرجات وكل ما يتعلق بالتهيئة لامتحانات الصفوف غير المنتهية ومن ثم العودة الى الإضراب بعد إكمال امتحانات المراحل الابتدائية الخمس وقبل امتحانات الصف السادس الابتدائي وذلك من أجل أثبات حسن النية وإتاحة الفرصة أمام الحكومة والبرلمان للمضي بمشاريع القرارات الاخيرة لتكون قرارات نافذة واجبة التطبيق.

يقول مدير مدرسة الآثار الابتدائية الاستاذ علي سعدون "لقد وقعنا بين مطرقة التسويف الحكومي وسندان التخوين الحكومي، لذا من المناسب تعليق الإضراب حالياً والعودة الى مدارسنا من أجل إكمال المتبقي من المناهج والمضي بالإجراءات التنظيمية المتعلقة بامتحانات الصفوف غير المنتهية وأيضا إكمال الاجراءات الادارية لطلبة الصفوف المنتهية من قبيل إكمال البصمة وإكمال البطاقات الامتحانية وغير ذلك". وأضاف "في هذه الحالة سنقطع الطريق أمام من يتهمنا بالتخوين وعدم الشعور بالمسؤولية وغير ذلك من الاتهامات ومن ثم نتهيأ للإضراب مرة ثانية قبل بدء امتحانات الصف السادس الابتدائي في حال لم تتحقق مطالبنا على أرض الواقع".

وتابع "نحن كتربويين لنا حقوق ومطالب مشروعة لكننا في ذات الوقت لا نريد خلق أعداء لنا من أولياء أمور التلاميذ ولا نريد أن يسجل علينا موقفا سلبيا ويكون التلميذ والطالب هو الضحية". مشيراً الى "إمكانية إعطاء مهلة لمدة اسبوعين لحين إكمال امتحانات الصفوف الخمس الأولى ومن ثم نستعد للإضراب والتظاهر السلمي قبل بدء الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي وفي هذه الحالة حتى أولياء الأمور سيكونون متعاطفين معنا، بل وقد يساندون إضرابنا بقوة وعزيمة".

اما الاستاذ، عوده عباس موسى الزاملي مدرس اللغة العربية في إعدادية الحمزة للبنين فيقول "ندعم هذا الرأي بقوة لما فيه من موضوعية ومصلحة ونأمل أن تراعي ملاكاتنا ذلك والنظر إليه بموضوعية وهدوء وتجرد ومرونة، خصوصاً ن مضامين خطابات المسؤولين والنواب وبياناتهم وإجراءاتهم (الخجولة) تذهب باتجاه اللجان والدراسات واستحصال الموافقات ما يعني أنّ الوقت سيطول".

وأضاف "من أجل إثبات حسن النوايا، وإفراغ ذممنا وإخلاء مسؤوليتنا الشرعية والأخلاقية والقانونية، أمام أنفسنا وأمام تلاميذنا وطلبتنا، وكذلك أولياء أمورهم، وهذا ليس تراجعا بل هو مهلة مشروطة تنهي قبل امتحانات السادس الابتدائي".

وتابع "خلال هذه الفترة يمكن أنْ يُواصل إخواننا وزملاؤنا في التنسيقيات واللجان عملهم وحراكهم ومفاوضاتهم من أجل توحيد المطالب وإنضاجها، ونحن مستعدون لكل الاحتمالات بعد انتهاء المهلة". وقال "في حال لم نجد نيات صادقة ولم تُقدِّم الحكومة شيئا ملموسا فسيكونُ نزولنا كبيرًا واتسم الإضراب بالتنظيم الجيد والموضوعية والضبط والتعاون التام بين الكوادر التربوية والجهات الأمنية التي وفرت الحماية للمشاركين فيه. وكان مجلس النواب أصدر الاسبوع الماضي قرارات بشأن التربويين أهمها إلزام الحكومة بالإسراع بإرسال مشروع قانون الخدمة المدنية الاتحادي وسلم الرواتب الجديد للمضي بتشريعه في مجلس النواب وتعديل أحكام قانون حماية المعلمين والمدرسين والمشرفين والمرشدين التربويين رقم (٨) لسنة ٢٠١٨، وخاصة النصوص المتعلقة بتحسين المستوى المعيشي وتوفير السكن الملائم.

كما قرر مفاتحة رئاسة الوزراء بإدراج فقرة لتثبيت العقود في جداول الموازنة لسنة ٢٠٢٥، والتي تشمل عقود الأمن الغذائي، وعقود ويكتسبُ مشروعيةً أكبرَ، فلَسْنا مَعَ التعطيل وإيقاف المصالح العامة، بل نحنُ طُلّابُ حُقوق ومَطالبَنا مَشروعة مَكفولة بالدُّستورِ والقانون".

اما المُعلم حيدر الزيدي فيقول "إذا حصل أي تهاون في تظاهرتنا وأنهينا الإضراب في الوقت الحاضر فانه لن يتكرر بعد ذلك، وإذا تكرر سيكون المشاركة خجولةً، لذلك أرى أن الاستمرار في الإضراب هو الحل الوحيد والطريق الصحيح لنيل حقوقنا". وأضاف "إذا أردنا نيل الحقوق لابد من المضي بالإضراب، وأن أي توقف أو تعليق مؤقت يعني أن الإضراب انتهى والحقوق ضاعت لأن مقترحات الحكومة والبرلمان ماهي إلا جرعات مهدئة، هم يريدون إكمال العام الدراسي وبعدها الكل ينشغل بالانتخابات ليقولوا إن المقترحات ومشاريع القوانين والتعديلات تأجلت الى الدورة الانتخابية القادمة".

من جانبه يقول المعلم مجيد الغرباوي إن "ورقة الضغط والأمل في الحصول على حقوقنا المشروعة وتحقيق مطالبنا هي الاستمرار بالإضراب وعدم التراجع".

مضيفاً أن "الإضراب هو من أجل تحقيق مطالب تربوية تخص شريحة واسعة في المجتمع وبالتالي علينا أن نرفض فكرة تحول تظاهراتنا وإضرابنا الى ما أطلق عليها انتفاضة تشرين، تشرين كانت انتفاضة شعب كان يشعر بالظلم وأراد الخلاص من السلطة الحاكمة وحتى الخلاص من النظام السياسي برمته، أما نحن نطالب بتحسين رواتبنا وإقرار قانون حماية المعلم وكل مطالبنا مشروعة وتخصنا فقط ولا خوف من تسييس تظاهراتنا كما يدعي البعض".

وشهدت مدارس محافظة واسط إضرابا شاملا طيلة الاسبوع أدى الى تعطيل الدراسة بجميع مراحلها، الـ٥٠ ألف درجة عقد، والـ١٥٠ ألف درجة عقد، وملاحق المحافظات، ومعالجة ملف المنقطعين عن الخدمة وتخصيص درجات وظيفية تعويضية للمحافظات التي وقع عليها غبن، وذلك لسد الشواغر من الاختصاصات التربوية والإدارية.

بالمقابل أصدر مجلس الوزراء جملة من القرارات الداعمة لشريحة التربويين منها، المضي بإجراءات توزيع قطع الأراضي للملاكات التربوية والتعليمية في بغداد والمحافظات، وتشكيل لجنة عليا لتنفيذ كتاب رئاسة الوزراء/ الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، المتضمن موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء بإنشاء الأحياء السكنية الخاصة بالكوادر التربوية والتعليمية وموظفي وزارة التربية، في بغداد والمحافظات، وبإشراك نقابة المعلمين في بغداد والمحافظات. وقيام وزارة المالية بصرف أجور النقل للمشرفين التربويين، المرصودة ضمن موازنة كل مديرية تربية تابعة للوزارة.

كذلك قيام وزارة التربية بصرف مبلغ (١٠٠) ألف دينار، لتسيير عمل إدارات المدارس، ولكل فصل دراسي. إضافة الى تفعيل جميع فقرات قانون حماية المعلم (٨ لسنة ٢٠١٨). وجرد المدارس النائية والملاكات التربوية في هذه المدارس، التي تبعد مسافات تزيد عن ١٠٠ كلم من مراكز المدن، وتقدم إلى وزارة التربية لإيجاد الحلول المناسبة لإنصافها. ودراسة وزارة المالية احتساب سنوات الخدمة المجانية لأغراض العلاوة والترفيع، الى جانب منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، وبنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

المفوضية: التسجيل البايومتري في كركوك تجاوز الـ 80 %

□ متابعة / المدى

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن عملية التسجيل البايومتري في محافظة كركوك تجاوزت الـ ٨٠٪.

وقال مسؤول اعلام مكتب كركوك بالمفوضية علي عباس ذياب، إن "عملية التسجيل البايومتري وصلت الى أكثر من ٨٠٪ ونسبة توزيع البطاقات البايومترية وصلت الى أكثر من ٩٠٪".

وأوضح أن "مكتب المفوضية مستمر في تسجيل المواليد الجدد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ المشمولين بالانتخابات المقبلة، من خلال استقبالهم في مراكزنا التسجيلية المنتشرة في عموم محافظة كركوك والبالغة ٤٣ مركزاً".

وأشار علي عباس ذياب الى أن "مكتب المفوضية في كركوك يقوم بتسيير الفرق الجوالة الى المدارس، بغرض تسجيل أكبر عدد من المواليد الجدد المشمولين بالانتخابات المقبلة، ليتمكنوا من الادلاء بأصواتهم في الاقتراع"، منوهاً الى أن "عملية التسجيل البايومتري وتوزيع البطاقات البايومترية على الناخبين مستمرة".

في يوم ٢٥ آذار ٢٠٢٥، بدأت عملية تحديث سجل الناخبين والتي تستمر لمدة شهر واحد، وقد تم افتتاح ألف و٧٩ مركزاً لهذا الغرض في عموم العراق.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد حدد يوم ١١ تشرين الثاني من هذا العام موعداً لإجراء انتخابات الدورة البرلمانية الجديدة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

دعوات لتخفيض مرتبات المسؤولين الكبار

"يومياتهم 20 مليون دينار" .. 6 آلاف موظف في العراق يحتكرون ثلث الرواتب

□ بغداد / تميم الحسن

ينفق العراق نحو ١٠٠ تريليون دينار سنويًا على رواتب الموظفين والمتقاعدين، تذهب ٤٠ تريليون منها على الأقل للمسؤولين الكبار.

بلغت موازنة ٢٠٢٤، الأخيرة، أكثر من ١٤٤ تريليون دينار، بعجز يتجاوز ٦٣ تريليون دينار.

ويُوجد في العراق نحو ٦ آلاف موظف من أصل نحو ٤ ملايين، يُعرفون بـ"الدرجات الخاصة"، تستحوذ هذه المجموعة على حصة الأسد من الرواتب. حاول البرلمان والحكومات السابقة "ترشيق الإنفاق" ووضع "سُلّم رواتب"، لكنه فشل أمام اعتراض أصحاب "الرواتب العليا".

ويواجه العراق مخاطر عدّة بسبب اعتماد اقتصاده على "النفط"، وهي سلعة تتقاذفها الأزمات السياسية والأمنية في العالم.

في أحدث اضطرابات بالعراق، قاد تربويون "إضرابًا" ليوم، ويومين في بعض المدن، بسبب تدنّي الرواتب.

جاء "الإضراب" في توقيت حساس، حيث يُحذّر زعماء شيعة من "مؤامرات" بسبب الوضع الإقليمي.

حلبجة مقابل الرواتب!

وبدأ نواب، وسط موجة الغضب من رواتب المعلمين، بطرح "سُلّم الرواتب" مرة جديدة، لكن بنكهة مختلفة هذه المرة.

علّق النائب أحمد مجيد الشرماني بشأن مشروعي تعديل سُلّم الرواتب واستحداث محافظة حلبجة، وهما قانونان مختلفان عليهما داخل البرلمان: "ماكو سُلّم رواتب" و"ماكو حلبجة". ومن المفترض أن يعقد البرلمان، غدًا الإثنين، جلسة تتضمن التصويت على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة، والذي تربطه أطراف سياسية أخرى باستحداث محافظات جديدة. وبحسب جدول أعمال المجلس، هناك أيضًا القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١.

ونشر الشرماني، النائب عن محافظة النجف، تعليقا على جلسة الإثنين على حسابه في فيسبوك، تضمّن وسمين: "ماكو سُلّم رواتب"، "ماكو حلبجة"، في إشارة إلى ربط استحداث محافظة حلبجة الكوردية بتعديل سُلّم رواتب الموظفين.

في غضون ذلك، كشف النائب عن ائتلاف دولة القانون، فراس المسلماوي، عن جمع تواقيع بشأن معالجة قضية الرواتب.

ونشر المسلماوي وثائق على صفحته في فيسبوك، تُظهر جمع تواقيع أكثر من ٦٠ نائبًا لتعديل قانون سُلّم رواتب الموظفين، وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والنواب والدرجات الخاصة. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد علّق في آذار الماضي بشأن سُلّم الرواتب، وقال إنه "يحتاج إلى قرار سياسي لأن مخصصاته تتعلق بـ٣٤ قانونًا يجب إلغاؤها حتى يتم توحيد الرواتب".

وضغط البرلمان على الحكومة من أجل "سُلّم الرواتب"، بحسب اللجنة المالية في المجلس.

ويقول مصطفى الكرعاوي، عضو اللجنة، إن الحكومة أوصت بهذا الشأن: "وهي إما إعادة توزيع تخصيصات الرواتب على الموظفين بشكل عادل؛ ولكن هذا قوبل برفض واعتراض من الوزارات ذات الرواتب المرتفعة، والمقترح الثاني هو إضافة تخصيصات جديدة للوزارات التي تعاني من رواتب منخفضة".

ويرى الكرعاوي، أنه لو كانت الحكومة العراقية تمتلك إيرادات إضافية بقيمة ١٢ تريليون دينار، لكانت قد "حلّت مشكلة سُلّم الرواتب".

وتُقدّر اللجنة المالية أن عملية "توحيد الرواتب" بين الموظفين تكلّف الموازنة أكثر من ١٠ تريليونات دينار سنويًا.

وكان أساتذة الجامعات قد خرجوا في احتجاجات عام ٢٠١٦ اعتراضًا على تقليص رواتبهم، بعد خطة حيدر العبادي، رئيس الوزراء الأسبق، لوضع "سُلّم الرواتب".

"حسد عيشة"!

تثير الرواتب "المتناقضة" في العراق أزمات متكرّرة، خصوصًا مع وجود "قصص" عن مخصصات غير معقولة لبعض المسؤولين.

نهاية العام الماضي، قال ضرغام المالكي، النائب عن البصرة، إن راتب وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج يبلغ "١٢١ مليون دينار عراقي شهريًا فقط".

يُقدّر عدد الدرجات الوظيفية لمنصبي "وكيل وزير" و"مدير عام" بأكثر من ٥٠٠ درجة (أ) ونحو ٥٠٣٠ درجة (ب)، وهو عدد يفوق ما موجود في بريطانيا وأميركا، بحسب خبراء.

وينقسم الموظفون في العراق إلى ١٠ درجات وظيفية، فضلًا عن الدرجة (أ) الخاصة، وهم في مناصب: وكيل وزير أو سكرتير أو مستشار في الرئاسات الثلاث، وصولًا إلى درجة السفير.

أما الدرجة العليا (ب) فتشمل وظائف المدير العام والمهمات الإشرافية العليا، ومن ثم تُقسم الدرجات الوظيفية من التسلسل العاشر نزولًا إلى الدرجة الأولى.

إضافة إلى ذلك، هناك أكثر من ٢٠ وزيرًا، وأكثر من ٣٠٠ نائب أو وكيل وزير، مع الرؤساء الثلاثة (الجمهورية - البرلمان - الوزراء)، ليكون المجموع أكثر من ٦ آلاف درجة تستنزف قرابة ٤٠٪ من إجمالي رواتب الدولة، تُقسّم على هيئة رواتب ومخصصات وحمايات أمنية وإيفادات سفر، وفقا لخبراء.

ويبلغ الراتب الأساسي والمخصصات لوكيل الوزير ١٢ مليون دينار، أما راتب المدير العام فيبلغ ٨ ملايين دينار شهريًا.

وبحسب إحصائيات نشرتها بعض المواقع العراقية عن رواتب الرئاسات الأربع من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٢١، حسب الموازنات السنوية، أظهرت أن رئاسة الجمهورية أنفقت في تلك الفترة نحو تريليون و٧٠٠ مليار.

ورئاسة الوزراء أنفقت في نفس تلك الفترة أيضًا نحو ٨ تريليونات دينار، والبرلمان أكثر من ٧ تريليونات، والقضاء ٥ تريليونات.

وبحسب الإحصائيات التي نقلتها تلك المواقع، فإنها تتضمن احتساب المخصصات من الشهادة والسكن وغيرها، وهي تشمل رواتب الرؤساء والموظفين في تلك الجهات.

تبدو هذه الأرقام متواضعة مقارنة بما كان يُتداول في السنوات الأولى من رواتب للرئاسات. في ٢٠٢٠، تم تداول أخبار عن الرواتب التقاعدية لرئيس الجمهورية الأسبق غازي عجيل الياور.

ويبلغ الراتب التقاعدي الشهري للياور – حسب ما تداولته مواقع – ٦١ مليونًا و٦٨٠ ألف دينار عراقي. وكلف مجموع الرواتب التقاعدية التي تقاضاها الرئيس الأسبق، لـ١٩ عامًا من بداية ٢٠٠٤ إلى نهاية ٢٠١٩، ميزانية الدولة قرابة ١١ مليار دينار عراقي، تُضاف لها رواتب الحمايات والمخصصات الأخرى.

ويُصوّب النواب ضد تلك الرواتب، ويُعتقد أن هناك "حسد عيشة" ضدهم بسبب رواتبهم المتواضعة نسبةً إلى "الوزراء" و"القضاة".

يقول محمد البلداوي، النائب عن "العصائب"، إن مجلس النواب "يتعرض بين فترة وأخرى لهجمة شرسة وتسقيط عبر نشر أخبار غير دقيقة". وأضاف في تصريحات سابقة أن "عضو مجلس النواب لا يمتلك شيئًا غير راتبه الشهري، وأن القضاة ووكلاء الوزارات وبعض المديرين العامين، يتقاضون راتبًا أعلى من راتب النائب في البرلمان ويصل راتبهم إلى ما بين ٤ – ٦ ملايين".

وحاول البرلمان، في جلسة سرية بصيف ٢٠٢٤ – كشفتها كتلة إشراقة كانون – زيادة رواتبه إلى ٨ ملايين دينار، فيما لا يُعرف راتب النائب على وجه الدقة حاليًا.

دعاية انتخابية

وفي الشأن ذاته، يعلّق محمد نعناع، وهو باحث وأكاديمي، في حديث مع (المدى)، على إعادة مشروع "سُلّم الرواتب" إلى الواجهة، والحديث عن القوانين التقاعدية، بأنها مساعٍ "غير جادّة" بسبب ٣ مؤشرات:

عدم وجود دراسات جدوى لا من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ولا الوزراء، ولا اللجان المعنية، ولا وزارة التخطيط لهذه القضايا، وبدون وجود دراسات الجدوى، لا توجد نية حقيقية لإجراء تعديلات في قضية الرواتب، تخفيضًا أو ترفيعًا.

عدم وجود اتفاق لدى الكتل السياسية، وأغلب القوانين التي تُطرح للتعديل أو القوانين الجديدة تحتاج إلى تنسيق سياسي، على الأقل بين قوتين سياسيتين، لضمان تمرير القوانين، وهذا غير موجود حاليًا، بسبب خلاف عميق على القوانين التي تتضمن مسائل مالية، أو بسبب قانون مقابل قانون، أو تعديل مقابل تعديل.

الحكومة ارتكبت أخطاء في التعامل المالي بالتعيينات، ما أوصل لها مؤشرات سلبية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وعلى هذا الأساس، في الفترة الأخيرة لم تتحرك الحكومة في المجالات المالية كما في السنة الأولى، كتعيينات وزيادة رواتب المتقاعدين، وأحسّت الحكومة بأنها كبّلت نفسها بالكثير من الالتزامات التي لا تقوى عليها.

ويخلُص نعناع إلى القول إن "هذه مسائل ضمن الدعاية الانتخابية (من المقرر إجراء الانتخابات بعد ٧ أشهر)، وحتى لو طُرحت في البرلمان أو مجلس النواب، لن تُعدّل كما يريد الشارع، وإنما لذر الرماد في العيون".

هيئة بريطانية تأمر بإزالة لافتات خالستانية من مقر غوردوارا في لندن

■ ترجمة عدنان علي

طالما مثلت الغوردوارا ملاذا للسلام والمساواة والسكينة الروحية، مفتوحة للجميع بغض النظر عن خلفياتهم. وتأسست هذه الأماكن الروحانية على تعاليم معلمي السيخ، وهي تهدف الى تجسيد مبادئ، سيفا وسيفران وسانغات الروحانية المجتمعية السيخية. لكن في السنوات الأخيرة برز اتجاه مقلق في المملكة المتحدة وخارجها، حيث سعت مجموعة صغيرة الى استغلال هذه الأماكن الروحانية للترويج الى اجندة، خالستان، المثيرة للانقسام ذات الطابع السياسي.

ويتجلى ذلك بوضوح في مقر مؤسسة "سري غورو سينغ سابها غوردوارا" في منطقة سلاو غربي لندن، وهي تعتبر احدى أكبر وابرز المؤسسات السيخية في المملكة المتحدة. حيث أصدرت هيئة المؤسسات الخيرية، وهي الهيئة البريطانية المكلفة بتنظيم المؤسسات الخيرية للصالح العام، إنذارا نهائيا لإدارة غوردوارا: إزالة اللافتات الخالستانية من المبنى او مواجهة العواقب. لم يكن قلق الهيئة مفاجئا ولا بلا أساس.

تعود القضية الى عام ٢٠١٩ ، عندما زارت الصحفية الهندية، لوفينا توندون، غوردوارا وأفادت بوجود دعاية خالستانية داخل الأماكن المقدسة. منذ ذلك الحين جددت لجنة SGSSG نفسها مرارا وتكرارا على خلاف مع هيئة المؤسسات الخيرية في محاولة لتبرير عرض هذه اللافتات على انها دينية وليست سياسية. هذا على الرغم من حقيقة ان هذه اللافتات تشير بوضوح الى استفتاء السيخ المثير للجدل، وهي حملة تهدف الى احياء حركة خالستان الانفصالية.

ان الترويج لخالستان من داخل غوردوارا ليس مجرد تحريضي سياسي، بل هو مسيء روحانيا. لم يبشر معلمو السيخ ابدا بالانفصالية أو الكراهية. تحدث جورو ناناك ديف جي عن وحدة البشرية وضحى بحياته محاربا للطغيان وليس لتعزيز الانقسام. من ناحية أخرى ارتبطت الحركة السياسية في خاليستان منذ فترة طويلة بالعنف والتطرف وتشويه القيم السيخية. وقد أدت الصراعات الداخلية للجنة SG وتغير القيادة الى زيادة الارتباك. وعلى الرغم من التصريح في عام ٢٠٢٠ بأنهم لم يدعموا استفتاء السيخ، فقد استضافت غوردوارا حدثا للاستفتاء في عام ٢٠٢٤، مما يتناقض بوضوح مع موقفهم السابق.

في عام ٢٠٢٣ أكد تصويت داخل الجنة قرار إبقاء لافتات خالستان في مكانها. والان وفي مواجهة التحذير الأخير من لجنة المؤسسات الخيرية، تحاول نفس اللجنة تأطير هذه القضية على انها قضية اضطهاد ديني متهمة الجهة المنظمة بالتنمر والتدخل في شؤون البانثيك. هذه الرواية ليست مضللة فحسب، بل خطيرة أيضا. انها تتلاعب بالمجتمع السيخي الأوسع ليعتقد ان الرقابة التنظيمية هي هجوم على الايمان، بدلا من قلق مشروع بشأن تسييس مؤسسة خيرية ودينية.

لا يتم استهداف لجنة SG لأنهم سيخ، انهم يحاسبون لأنهم ينتهكون مبادئ قانون الاعمال الخيرية، والأهم من ذلك النزاهة الروحية للغوردوارا نفسها. الغالبية العظمى من السيخ البريطانيين لا يدعمون خالستان. إنهم يعتزون بهويتهم المزدوجة كسيخ وبريطانيين فخورين. انهم يريدون ان تظل غوردوارا أماكن عبادة، وليس منصات للنشاط السياسي الهامشي. لا يمكن السماح لأفعال القلة بتشويه ارث الكثيرين. لقد حان الوقت لاستعادة أماكننا المقدسة. ان عقيدة السيخ متجذرة في العدالة والتواضع. يجب ان لا يسمح للغوردوارا ان تصبح غرف صدى للأفكار الانفصالية. ان لجنة الاعمال الخيرية محقة في تدخلها، ويجب على المجتمع السيخي ان يدعم هذا الجهد للحفاظ على مكانة الغوردوارا، حرفيا وروحانيا.

المحافظ يعتذر وقائد الشرطة يتهم طرفاً ثالثاً بقمع المعلمين

مدراء المدارس يقدمون طلبات إعفاء جماعي.. والمعلمون يلوحون بمقاطعة أمرين!

□ ذي قار / حسين العامل

على غرار تبريرات قمع تظاهرات تشرين اتهم قائد شرطة ذي قار ما اسماه بالطرف الثالث في التصعيد بين القوات الأمنية والمعلمين المشاركين بتظاهرات يوم الثلاثاء المنصرم، وذلك في وقت قدم فيه محافظ ذي قار اعتذارا رسمياً على ما تعرض له المعلمون من قمع على يد القوات الأمنية في التظاهرة المذكورة.

يأتي ذلك بالتزامن مع مطالبات شعبية وبرلمانية بإقالة قائد شرطة المحافظة اللواء نجاح العابدي ومدير التربية علي سبتي ومحاسبة المتورطين بقمع المتظاهرين، ناهيك عن تلويح المعلمين بمقاطعة العمل بمفوضية الانتخابات ومراقبة الامتحانات، اذ قدم المئات من مدراء المدارس طلب اعفاء من مناصبهم في إدارات المدارس احتجاجا على قمع المعلمين.

وقال محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي خلال زيارة قام بها الى نقابة المعلمين، برفقة عدد من المسؤولين المحليين من بينهم قائد شرطة المحافظة، لبحث مطالب المتظاهرين انه "اعتذر باعتباري المسؤول الأول في المحافظة عن كل إساءة حصلت لأي فرد من أبناء ذي قار سواء من التربويين او الأجهزة الأمنية او أي مواطن اعزل تعرض بقصد او بدون قصد".

وكرر الابراهيمي اعتذاره خلال الزيارة التي تابعت تفاصيلها (المدى)، وأضاف "سنحاسب كل مقصر وقد شكلنا لجنة تحقيقية لمحاسبة المقصرين"، مشيرا الى ان "ما حصل من اعتداء على تظاهرة التربويين جاء عند مطالبتهم بأبسط حقوقهم"، وأضاف "ونحن كحكومة محلية بشقيها التنفيذي والتشريعي مسؤولون امام المحافظة ومن واجبنا ان نرعى حقوق ومصالح الجميع".

وبالمقابل اتهم قائد شرطة ذي قار اللواء نجاح العابدي ما اسماه بالطرف الثالث بالتورط بقمع المتظاهرين وأوضح خلال مقطع فديوي جرى تداوله عقب لقاء المسؤولين بنقابة المعلمين ان "ما حصل في تظاهرة المعلمين يعود لوجود طرف ثالث يعرفه المعلمون ومؤشر لدى الأجهزة الأمنية وان رابطة التربويين سبق وان حذرت من تدخله والتسبب بمشكلة للمعلمين"، وأضاف ان "تواجد القوات الأمنية هو لحماية المعلمين".

ووجه قائد الشرطة الاتهام الى صفحات وصفها بالسوداء تعمل منذ ٦ أعوام على التخريب على حد تعبيره.

يشار الى ان مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار أعلن يوم الثلاثاء (٨ نيسان ٢٠٢٥) عن حصيلة نهائية لقمع تظاهرات المعلمين اسفرت عن ٤٤ معتقلا تم الافراج عنهم وتسجيل ٢٧ جريحا من كلا الجانبين.

وإزاء ذلك اعلن عشرات مدراء المدارس عن تقديم طلبات اعفاء من مناصبهم الإدارية احتجاجا على قمع تظاهرة المعلمين وجاء في بيان القاه احد المدراء اثناء وقفة احتجاجية للمعلمين تابعتها المدى انه "نحن مدراء المدارس في اقضية ونواحي ومركز محافظة ذي قار نقدم طلب الاعفاء الجماعي من إدارات المدارس لما تعرضنا له من قمع واعتداء لم يشهده التاريخ التربوي من قبل"، وأضاف ان "جميع الكوادر التربوية في العراق وقفت وتظاهرت وأعلنت مواقفها من مطالب المعلمين مثلما اعلناها نحن بصورة حضارية وقد تم تامين الحماية لها في تلك المحافظات الا في ذي قار حيث حصل الاعتداء على المعلمين دون أي مبرر ودون وجه حق".

وخلص البيان الى مطالبة الحكومتين المحلية والمركزية ومجلس النواب والجهات المعنية الأخرى بتنفيذ مطالب المعلمين كافة واقالة قائد شرطة ذي قار ومدير عام تربية المحافظة ومحاسبة المقصرين"، مؤكدين تواصل الاضراب والفعاليات المطلبية لحين الاستجابة لمطالبهم.

من جانبها، لوحت ممثلية الكوادر الوطنية التربوية بمقاطعة العمل بمفوضية الانتخابات ومراقبة الامتحانات وجاء في بيان تلقت المدى نسخة منه انه" بعدما كنا نأمل خيراً بخطوات الجهات الحكومية ومجلس النواب العراقي بأن يتبنوا مطالب الكوادر التربوية المحتجة من اجل الحقوق التي كفلها الدستور والقانون وخصوصاً بعد تعرض المعلمين والمدرسين والكوادر للقمع والضرب في الناصرية وجدنا أن مجلس النواب والحكومة ومجالس المحافظات لم يقوموا بواجبهم وقصروا بأخذ مطالب الملاكات بشكل جدي".

وأضاف "وعليه تعلن الكوادر الوطنية التربوية في محافظة ذي قار عن استمرارها بالأضراب خارج المدارس ومن امام اقسام المديرية التابعين لها. بوقفات احتجاجية مستمرة حتى تحقيق المطاليب".

وأجمل البيان مطالب المعلمين بعدة مطالب بينها رد اعتبار الكوادر التربوية والتعليمية التي تعرضت للضرب والقمع من خلال محاسبة المقصرين والمتسببين ومن أعطى الأوامر بقمع المحتجين السلميين من الاساتذة المعلمين والمدرسين والمرشدين والاداريين وفقا للقانون"، مشددا على تقديم اعتذار رسمي عبر بيان من قبل وزارة الداخلية أو قيادة الشرطة.

ودعا بيان ممثلية الكوادر التربوية الى ان تتولى لجان التربية والتعليم في مجالس المحافظات ولجان التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي بمتابعة أرسال قانون الخدمة المدنية العراقي من قبل الحكومة واقرار سلم رواتب عادل عبر التصويت عليه في مجلس النواب وأدراج القانون في الموازنة العامة، مؤكدا على أهمية " المبادرة بتعديل قانون حماية المعلم بإضافة فقرات تنصف الكوادر التربوية ومنها زيادة مخصصات المهنية بنسبة ١٠٠٪ وزيادة اجور النقل ومضاعفة خدمة الارياف. وتخصيص قطعة أرض لكل تربوي واستثنائه من كافة الضوابط تقديرا لمكانتهم الاجتماعية"، مؤكدا على تخصيص قروض مالية ميسرة وتحسين الواقع المعيشي".

ولوحت الكوادر التربوية "وخلاف ذلك سنقاطع الانتخابات والعمل بالمفوضية العليا للانتخابات ومقاطعة المراقبات الامتحانية والخارجية ولجان التصحيح كخطوة أولى وسنستمر بالإضراب".

وكان عدد من نواب محافظة ذي قار قد بادروا مؤخرا بجمع أكثر من ٥٠ توقيع واعداد توصية برلمانية تطالب بإقالة قائد الشرطة المحافظة على خلفية قمع تظاهرات المعلمين.

وتظاهر الآلاف من المعلمين صباح يوم الثلاثاء (٨ نيسان ٢٠٢٥) امام مبنى مديرية تربية ذي قار، للمطالبة بتعديل الراتب وزيادة المخصصات المهنية وتفعيل قانون حماية المعلم وتوزيع قطع اراضي سكنية، وذلك بعد يومين من اعلانهم الاضراب عن التدريس في داخل المدارس، غير ان المتظاهرين سرعان ما جوبهوا بهجوم مباغت من قبل القوات الأمنية استخدمت فيه الهراوات والغازات القنابل الصوتية.

الكوادر التربوية في ميسان تُضرب وتحتجّ بسلمية عالية دون تسجيل خروقات

□ ميسان – مهدي الساعدي

شهدت محافظة ميسان، خلال الأيام الماضية، سلسلة من الإضرابات والاحتجاجات السلمية التي نفذتها الكوادر التربوية من معلمين ومدرسين، وذلك تزامنًا مع الدعوات التي أطلقتها الكوادر التربوية في عدد من المحافظات العراقية الأخرى. وجاءت هذه الفعاليات في أجواء من الانضباط العالي دون تسجيل أي خرق أمني، رغم المشاركة الكبيرة التي شهدتها الفعاليات الاحتجاجية.

وانطلقت أولى هذه التحركات صباح يوم الأحد الموافق الخامس من نيسان الجاري، حين تجمعت أعداد كبيرة من الكوادر التربوية أمام مبنى نقابة المعلمين في شارع دجلة، وسط مدينة العمارة، معلنة إضرابًا عامًا شمل غلق المدارس، للمطالبة بتحقيق جملة من المطالب التي وصفتها بـ«المشروعة والمستحقة».

وفي هذا السياق، قال المدرس علي حسين، أحد المشاركين في الاحتجاجات، في حديثه لصحيفة (المدى): «اجتمعت كوادرنا التربوية من مختلف أقضية ونواحي مدينة العمارة أمام مبنى نقابة المعلمين لإغلاقه والتعبير عن رفض شرعيته، بسبب غياب مواقفه الداعمة لمطالب التربويين. وقد شهدت الفعالية ترديد شعارات وإلقاء كلمات وطنية، مع إنشاد الأناشيد، في أجواء اتسمت بالانضباط العالي دون تسجيل أي تجاوز أو اعتداء على الممتلكات أو عناصر الأمن».

وأضاف حسين أن المحتجين توجهوا بعد ذلك في مسيرة سلمية حاشدة عبر شارع دجلة باتجاه مبنى المحافظة، حيث تم تلاوة بيان اللجنة التنسيقية للإضراب، قبل أن تتفرق الجموع بهدوء.

ولم تقتصر الفعاليات على يوم الأحد، إذ عاودت الكوادر التربوية التجمهر يوم الثلاثاء التالي، بأعداد فاقت تلك التي شهدها اليوم الأول. وانطلقت مجددًا مسيرة سلمية باتجاه مبنى المحافظة، وسط حضور أمني واضح وتضامن واسع من مثقفي المحافظة وشرائح أخرى من المجتمع، الذين أبدوا دعمهم الكامل لمطالب المعلمين والمدرسين.

وفي هذا السياق، كتب الكاتب الميساني محمد السوداني في مقال تابعته (المدى): «علينا جميعًا أن ندعم الكوادر التعليمية والتدريسية، وأن نقف وقفة رجل واحد لتحقيق مطالبهم، كما يجب الدفع نحو تسوية هذه المطالب في أقرب وقت ممكن لإنهاء الإضراب، وضمان عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة، واستكمال المناهج الدراسية في الوقت المحدد».

وحظيت الاحتجاجات بتأييد واضح من ممثلي المحافظة في البرلمان، ومن المسؤولين المحليين، الذين اعتبروها مطالب مشروعة لا تحمل أي طابع سياسي أو حزبي. وقال النائب الدكتور رائد المالكي، في كلمة مصورة بثها على صفحته الشخصية في فيسبوك وتابعتها (المدى): «أبدينا تأييدنا وتضامننا الكامل مع المطالب التي طرحتها الكوادر التربوية، والتي تم تأكيدها خلال التظاهرات الأخيرة. وقد وجدنا أن جميع المطالب تتركز حول تحسين المستوى المعيشي للمعلم والمدرس والمشرف، وحتى الكوادر الإدارية العاملة في وزارة التربية، وهي مطالب لا تحمل أي دوافع سياسية أو حزبية».

وفي سياق متصل، أثارت السلمية التي تميزت بها احتجاجات ميسان إشادة واسعة من قبل ناشطين ومراقبين، ولا سيما فيما يتعلق بأداء الأجهزة الأمنية. وأكدت العديد من الشهادات على حسن تعامل القوات الأمنية مع المحتجين، وحرصهم على توفير الحماية دون أي مضايقات أو احتكاكات.

وقالت المعلمة سهام كاظم في حديثها لـ(المدى): «نتوجه بالشكر إلى أبطال قواتنا الأمنية، وخصوصًا من شارك منهم في حماية وخدمة الكوادر التربوية خلال أيام الاحتجاج، لما أظهروه من مهنية عالية وجهود كبيرة في تأمين المسيرات والفعاليات، التي سارت بسلاسة وأمان، وساهمت في إنجاح الانتفاضة التربوية، خصوصًا هنا في ميسان».

وكان يوم الخميس شاهداً على تواصل الفعاليات التربوية، ولكن هذه المرة أمام مبنى مديرية تربية ميسان، إذ أقام معلمو ومدرسو مادة التربية الرياضية مراسم رفع العلم العراقي، مع عزف النشيد الوطني، وإلقاء كلمة بهذه المناسبة، في إطار سلسلة الفعاليات الاحتجاجية التي اتخذت طابعًا حضاريًا وسلميًا يعكس وعي ومهنية الكوادر التربوية في المحافظة.

العراق الخامس عربياً والـ١٠٩ عالمياً في مؤشر الزراعة

□ بغداد / المدى

احتل العراق المرتبة الخامسة عربياً والمرتبة ١٠٩ عالمياً ضمن مؤشر الزراعة الصادر عن معهد EPI البحثي الأمريكي، الذي شمل تقييم ١٨٠ دولة حول العالم.

وأوضح المعهد في تقريره، أن "المؤشر يقيس الجهود المبذولة لإنتاج الغذاء والمنتجات الزراعية الأخرى مع الحد من مخاطر الزراعة على البيئة"، مشيراً إلى أنه "يعتمد على أربعة مؤشرات فرعية هي: مؤشر إدارة النيتروجين المستدامة (SNMI)، ومؤشر الغلة النسبية، ومخاطر تلوث المبيدات، وفائض الفوسفور".

وبحسب البيانات، حصل العراق على ٤٩,٦ نقطة من أصل ١٠٠، ما وضعه في المرتبة ١٠٩ عالمياً، والخامسة عربياً في هذا التصنيف.

وتصدرت الولايات المتحدة الأمريكية القائمة عالمياً بحصولها على ٨٣ نقطة، تلتها الأرجنتين بـ٨١,٤ نقطة، ثم البرازيل بـ٨١ نقطة، وألمانيا بـ٧٨,٨ نقطة، وجمهورية الدومينيكان خامسة بـ٧٨,٧ نقطة، تلتها لاوس بـ٧٨,٥ نقطة، ثم الدنمارك بـ٧٧,٨ نقطة.

في المقابل، تذيلت القائمة دول مثل ترينيداد وتوباغو وبروناي بحصولهما على ٢٢,٥ و٢٤,١ نقطة على التوالي.

وعلى الصعيد العربي، جاءت سلطنة عمان في المرتبة الأولى بمؤشر الزراعة بحصولها على ٧٠,٧ نقطة، تلتها الكويت بـ٥٩ نقطة، ثم السعودية بـ٥٣,٨ نقطة، ولبنان بـ٥٠,٣ نقطة، فالعراق خامساً، ومصر سادساً بـ٤٨,٩ نقطة، والسودان سابعاً بـ٤٨,٥ نقطة.

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

اعـــــــلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار (١٠٥٣/٦٨٢ م٣٩ تسعين) المبين اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة (٣٠) يوماً وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (كركوك) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التامينات البالغة (٢٠%) من بدل البيع المقدر وبصك مصدق مع جلب المستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحا بعد مرور (٣٠) يوماً تبدا من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الاعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة (٢%) من كامل بدل البيع وبما يغطي كافة المصاريف واجور النشر واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبأمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني (www.mof.gov.iq) .

المدير العام

رقم القطعة	المساحة	الاوصاف	بدل البيع	مكان المزايدة
١٠٥٣/٦٨٢ م٣٩ تسعين	٢٠٠م٢	عرصة مشيد عليها اساس قديم مع سياج من البلوك تقع في الجهة الغربية من المدينة وداخل التصميم الاساسي للمدينة	(٨٠,٠٠٠,٠٠٠) ثمانون مليون دينار	مقر الفرع الكائن في محافظة كركوك

CNOOC Iraq LTD
شركة سينوك العراق المحدودة

Attention : CNOOC Iraq LTD announcing the bids on three official a newspaper and websites for MoO , MOC , and CNOOC Iraq LTD and we are not responsible for other announcements except the said above.

Announcement
CNOOC Iraq Limited, a company existing under the laws of British Virgin Islands, acting as lead contractor of the Technical Service Contract for Missan Oil Fields entered into by and between Missan Oil Company, TP Missan Limited and Iraqi Drilling Company, is pleased to make the following public tender announcement

1- Tender Details

Tender title	Well Pads Construction (The Tenth Batch)
Tender number	CNIT-PRT-10.30-250026
Tender Announcement Website	ITT documents and all Bulletin during the tender period will be published on the following website: https://www.cnoocirag.com/share/s/XMRqUv_QvGqpXEdQxA9Kgd) PS. Some of the ITT documents have been encrypted for confidentiality reasons, thus Bidders are kindly requested to send by email the Bid Acknowledgement to the following focal points: ahwa@cnitltd.com; cc_ahwa@cnoocirag.com; AhmadKhina@cnitltd.com; cc_ahmadkhina@cnoocirag.com; mohamedfethi.m@cnitltd.com; cc_mohamedfethi@cnoocirag.com; mohammed.d@cnoocirag.com who shall then provide Bidders with the "Password"
Composition of Invitation to Tender (ITT) packages	Tender Announcement Section 1 INSTRUCTION TO TENDERERS Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS Section 3 TECHNICAL REQUIREMENT Section 4 SCHEDULE OF COMPENSATION Section 5 PRO FORMA CONTRACT
ITT Section 1. Clause 9.0	Bid Closing Date: no later than 16:00 (Baghdad Time), on or before May 11, 2025.

إعلان منافسة
إن شركة سينوك العراق المحدودة، والقائمة بموجب قوانين جزر فيرجن البريطانية، بوصفها المقاول الرئيسي لعقد الخدمات الفنية الموقع بين شركة نفط ميسان و شركة TP ميسان المحدودة، شركة نفطر العراقية، يسرها الاعلان عن المنافسة التالية بالطريقة الاعلان العام

١- تفاصيل المناقصة

اسم المناقصة	بناء منصات الآبار (الدفعة العاشرة)
رقم المناقصة	CNIT-PRT-10.30-250026
إعلان منافسة المواقع الالكتروني	إن جميع وثائق المناقصة و النشرات الملحقة بها ستتم نشرها على رابط المواقع الالكتروني التالي: https://www.cnoocirag.com/share/s/XMRqUv_QvGqpXEdQxA9Kgd) ملحوظة : ثم تشفير بعض مستندات ITT لأسباب تتعلق بالسرية ، وبالتالي ، يرجى من طلبي المعلومات إرسال تأكيد استلام (Bid Acknowledgement) بالبريد الإلكتروني إلى النقاط الاتصال التالية ahwa@cnitltd.com; cc_ahwa@cnoocirag.com; AhmadKhina@cnitltd.com; cc_ahmadkhina@cnoocirag.com; mohamedfethi.m@cnitltd.com; cc_mohamedfethi@cnoocirag.com; mohammed.d@cnoocirag.com وأني سيقوم بعد ذلك بتزويد طلبي المعلومات و "كلمة المرور"
مؤثرات وثائق المناقصة	إعلان المناقصة القسم ١ تعليمات للمتزمين القسم ٢ ، محتوى المقترحات و أشكالها القسم ٣ المتطلبات الفنية القسم ٤ جدول الأسعار القسم ٥ نموذج العقد
موعد إغلاق المناقصة	ITT القسم ١ ، بند ١,٩ ، 16:00 (بتوقيت بغداد) خلال ثوانين 2025/05/11

يسلم عروض أسعار الأوراق الرسمية عن طريق البريد الإلكتروني إلى العناوين التالية:

البريد الإلكتروني	ITT القسم ١ ، بند ١,٧
يجب على جميع الشركات العراقية في المشاركة في المناقصة تقديم جميع وثائق المناقصة في مكاتب الشركة في العراق السيد/ السيد أيمن برقوت / السيد أحمد قادر / السيد محمد قاسم مراهيم المقاول: شركة سينوك عراق المحدودة، حقل الأبار، مقيم بمركز، ميسان، العراق	ITT القسم ٢ ، بند ٢
يجب أن يكون العرض المقدم غير قابل للإلغاء لفترة 360 يوم (الفترة صالحية المناقصة).	ITT القسم ٢ ، بند ١٠,٤
سيتم اختيار أي مشاركة غير مؤهل في حالة عدم تقديم الوثائق حسب ما مطلوب بالمناقصة. ١) يجب أن يكون تعامل الأعمال مرتبطًا بجدول العمل المطلوب بالمناقصة. ٢) توفر العروض القانوني والمواصفات اللازمة لتقديم العقد ٣) يجب على المروض المناقصة أن تكون مطابقة بشكل صحيح. ٤) صلاحية مدة عرض العطاء كما هو مطلوب في تفاصيل المناقصة (بند ١١,١ المناقصة الجارية) ٥) تقديم خطاب الضمان المعتمد. ٦) تقديم المطلوب الوثائق المقدم ٢ المخصيات والمقترحات المتعلق ٢) بمطلب العطاء) موقعاً وموثقاً. ٧) يجب عرض السعر من العرض الفني و العرض التجاري. ٨) لا يوجد انحراف غير من متطلبات ITT.	ITT القسم ٢ ، بند ١٩,١

ITT Section 1. Clause 4.2	The bid document purchase receipt must be received by emails to ahwa@cnitltd.com; cc_ahwa@cnoocirag.com; AhmadKhina@cnitltd.com; cc_ahmadkhina@cnoocirag.com; mohamedfethi.m@cnitltd.com; mohammed.d@cnoocirag.com ("Tender Contact Emails") on or before deadline.
ITT Section 1. Clause 5	All clarification and correspondences from Tenderers must be sent to all aforementioned Tender Contact Emails with official letter.
ITT Section 1. Clause 10.2	Bid Proposals must be delivered to Iraqi Office Attention: Mr. Ahwa Barzawn, Mr. Ahmad Khina, Mr. Mohamed Fethi Mersheh, Mr. Mohamed Diab Address: Room 229, FOD Administrative Building, Work Base, CNOOC Camp, Missan Oil Fields.
ITT Section 1. Clause 11.1	Tenderer's bid Proposal shall be irrevocable for a period (360 calendar days ("Bid Validity Period").
ITT Section 1. Clause 12.1	Fail to meet any of below key factors will lead to disqualification: 1) Scope of Business must be related to the scope of work of the tender. 2) Legal Entity and Qualification of Bidder 3) Bid proposals are in properly sealed condition 4) Bid Proposal Period of Validity shall be as required in this TENDER DATA SHEET (TDS) (aforementioned Clause 11.1). 5) Bid Bond submission 6) Signed & Stamped Cover Letter (as per Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS, Attachment 2A: Proposal Format of Cover Letter) 7) Price proposal is separate from Technical & Commercial proposal. 8) No significant deviation on ITT requirements. 9) Bidder's Financial Health: Meeting Company's minimum requirement. 10) The BIDDER shall have valid English version ISO certificates ISO 9001, ISO 14001 and ISO 45001 or (OHSAS 18001). Equivalent Certificates from Parent Company or Same Group are not acceptable. ISO certificate shall be issued by a valid certification agency accredited by any accreditation body members under the IAF Multilateral Recognition Arrangement. Also, the validity of the certificate shall be verified on the website of certification agency/accreditation body/IAF. 11) The BIDDER shall have similar Experience in Civil Work, with total cumulative signed contracts value no less than 12 million USD in the last seven years. The Bidder shall provide supporting contracts of having signed within the past seven years (calendar days) from the bidding announcement date. 12) Contractor's past performance evaluation in Missan Oilfield, only bidders with good performance record and new bidders to Missan oilfield shall be considered qualified. Note: All necessary and valid supporting documents shall be submitted to prove bidder compliance to the above-mentioned evaluation items. (Including Contract Cover Page, Signature Page, Total Amount, Completion Support Documents).
ITT Section 1. Clause15.1	Bid bond: US$ 250,000 (US Dollars Three Hundred Fifty Thousand Only), The Bid Bond must be presented to Company in a separated and sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. The original validity of the bid bond shall be the same as aforementioned Bid Validity Period in Clause 11.1. Cash Bid Bond will not be accepted from a Chinese Bidder that does not have overseas Bank account. Tenderers should be advised that Cheques ARE NO LONGER ACCEPTED as a Bid Bonds by Company.
ITT القسم ٢ ، بند ١٩,١	٩) الصحة المالية لمقدم العرض: استيفاء الحد الأدنى من متطلبات الشركة. ١٠) يجب أن يكون لدى مقدم العطاء شهادات ISO سارية المفعول بالكفاءة (الإنجليزية ISO 9001 و ISO 14001 و ISO 45001 أو OHSAS 18001). الشهادات المكافئة من الشركة الأم أو كيان المجموعة غير مقبولة. يجب إصدار شهادة ISO من قبل وكالة تصديق سارية المفعول معتمدة من قبل أي عضو في هيئة الاعتماد بموجب ترتيب الاعتراف متعدد الأطراف IAF أيضًا ، يجب التحقق من صحة الشهادات على الموقع الإلكتروني لوكالة إصدار الشهادات / هيئة الاعتماد / IAF. يجب أن يكون لدى مقدم العطاء خبرة لا تقل عن كأحد مشاريع توريد الصمامات في السنوات الخمس الماضية (٢٠١٩،٢٠٢٠،٢٠٢١،٢٠٢٢،٢٠٢٣) يجب تقديم العقد الذي تم الصفة كدليل قاطع ١٢) أن يكون لدى مقدم العطاء خبرة سابقة في العمل الميداني يتصدى قيمة تراكمية لعقود موقعة لا تقل عن ١٢ مليون دولار أمريكي في السنوات السبع الماضية/ يجب على مقدم العطاء تقديم عقود داعمة موقعة خلال السنوات السبع الماضية (الأيام التقويمية) من تاريخ إعلان المناقصة. ١٣) تقييم أداء المقاول السابق في حقل ميسان النفطي ، يجب اعتبار مقدمي العطاءات ذوي الأداء الجيد والسلبي العروض الجيد لحقل ميسان النفطي مؤهلين فقط. ملحوظة: يجب تقديم جميع المستندات الداعمة اللازمة والمضافية لإثبات استيفاء مقدم العطاء لبنود التقييم المذكورة أعلاه، إيضاً في شكل صفحة غلاف العقد وصفحة التوقيع والمبلغ الإجمالي وبيانات دعم الإنجاز).
ITT القسم ٢ ، بند ١٩,١	خطاب الضمان : USD 250,000 يجب تقديم خطاب الضمان في شركة ستكون عليه هذه الشركة وأن يكون ساري المفعول. يجب أن تكون صلاحية خطاب الضمان الأصلية هي نفس فترة صلاحية العطاء المذكورة في البند ١١,١. أن يتم قبول المستندات الخاصة من مقدم العطاء المتبقي

ITT Section 2. Clause3.6	Joint bidding is NOT accepted by Company.
ITT Section 2. Clause2.7	Tenderers should strictly comply and follow Subcontracting requirements and conditions mentioned in this clause.
ITT Section 1 Clause 26.0 & ITT Section 2. Clause 3.11	Company prohibits firmly and strictly Collusive Bidding and any kind of collusive behaviors that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.

2. Tender Fee :

Tender Fee Amount	USD 100

Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposals, and the invoice shall be received at Contact Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or T/T to our financial department:

For T/T payment, Tenderer must mention the tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without the tender number and title will not be accepted.

Dubai office: Mr. Tamer Nawwar E-mail: Tamernawwar@cnoocirag.com

•Tel: +971-50-2245664

Address: Room 3108, 79/B, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E

Iraq Office: •Contact person: Mr. Qassim Wajid Hashim /Mr. Hisham Abdulkareem

•Tel: +9647805402468 (Mr. Qassim Wajid Hashim), +9647827200099 (Mr. Hisham Abdulkareem) E-mail: Qassimwjd@cnitltd.com / Hishamabdulkareem@cnitltd.com /Address: CNOOC Buzurgan camp, Missan

3.This announcement is made both in English and in Arabic, if there is any discrepancy, the English version shall prevail.

الذي لا يحمل مقدم العطاءات أن الشهادات لم تعد تقبل تلقائي فشل من قبل الشركة.	
يجب على مقدمي العطاءات الالتزام الصارم واتباع متطلبات وشروط العقد من الباطل المذكورة في هذا البند.	ITT القسم ٢ ، بند ٢,٦
تطلب الشركة بشدة تقديم العطاءات التواطئية وأي نوع من السلوكيات التواطئية التي سيتم اكتشافها وتأكيدها بواسطة الشركة وفقًا لتقديرها الخاص.	ITT القسم ١ ، بند ٢٦,٠ و ITT القسم ٢ ، بند ٣,١١

٢- مبلغ رسوم المناقصة :

رسوم المناقصة	100 دولار أمريكي (USD)

رسوم المناقصة مطلوبة فقط للشركات التي تود وتقرر تقديم عرض في ظل هذه المناقصة. لا يستوجب استلام الفاتورة الرسوم عن طريق البريد الإلكتروني وذلك قبل تقديم العطاء. عدم القيام بذلك قد يؤدي إلى رفض العطاء. الدفع نقدًا أو عن طريق تحويل مصرفي قبل تقديم العطاء.

بالنسبة للدفع عن طريق تحويل ، يجب أن يذكر مقدم العطاء رقم و اسم المناقصة في إيصال الدفع المصرفي. وإذا تم قبول أي إيصال يحتوي رقم المناقصة و الاسم

قسم المالية (لطلب دبي): السيد تامر نوار / ٠٠٩٧١٥٠٢٢٤٥٦٤

البريد الإلكتروني: TamerNawwar@cnoocirag.com

مكتوب: الإمارات العربية المتحدة ، دبي، المنطقة الحرة بدبي، بناية ٣/B، رقم ٣١٠٠

مكتب العراق: السيد القسم هاشم / السيد هشام عبد الكريم

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٨٠٥٤٠٢٤٦٨ (السيد قاسم هاشم)، ٠٠٩٦٤٧٨٢٧٢٠٠٩٩ (السيد هشام عبد الكريم) البريد الإلكتروني: Qassimwjd@cnitltd.com / Hishamabdulkareem@cnitltd.com

العنوان: شركة سينوك عراق المحدودة مبنى الإدارة، حقل الأبار، ميسان، العراق

٣- هذا الإعلان مصاغ باللغتين الإنجليزية والعربية. إذا كان هناك أي تناقض بين النسختين يجب اعتماد النسخة الإنجليزية.

إعـــــلانـــــات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وثائق العطاء القياسية
صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة
لتجهيز السلع
المناقصة المحلية المرقمة ٤/م / م / ٢٠٢٥ معلنة (للمرة الثالثة)
تجهيز ٥٠٠ طن قضبان المنيوم قياس ٩,٥ ملم على شكل دفعتين
تاريخ الغلق: الساعة الثانية عشر ظهراً حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية ليوم ٢٠٢٥/٤/٢٩

اعلان مناقصة عامة محلية
(للمرة الثالثة)

العدد : ١٧/ /٥
التاريخ : ٢٠٢٥/٤/٨

م / المناقصة المرقمة ٤/م/م/٢٠٢٥

يسر (شركة اور العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ٥٠٠ طن قضبان المنيوم قياس ٩.٥ ملم وحسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في جدول المواصفات الفنية.
فترة التجهيز : على شكل دفعتين كل دفعة ٢٥٠ طن وبفترة تجهيز ٤٥ يوم لكل دفعة. تبدأ الدفعة الاولى من تاريخ توقيع العقد والدفعة الثانية بأشعار من الشركة.
مع ملاحظة ما يأتي :

على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة اور العامة) (عبر البريد الالكتروني (ur.comp@industry.gov.iq)او (ur1.comp@industry.gov.iq) او من خلال المنصة الالكترونية (www.itp.iq) خلال أيام الدوام الرسمي من الاحد الى الخميس من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

١. مبلغ الكلفة التخمينية الكلية : (٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار واصل مخازن الشركة DDP ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت.
٢. مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة المطلوب تقديمها مع العطاء (١%) على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية البالغة (٢٤٠٠٠٠٠٠) دينار.
٣. لا تتحمل شركتنا الرسوم الكمركية والضريبية.
٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان و عدد مرات اعادة الاعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارشفة العقد الكترونيا.
٥. يتحمل من ترسو عليه المناقصة تحميل وتفريغ المواد داخل الشركة وذلك بتوفير وسائل التحميل والتفريغ ولاتتحمل شركتنا أي مسؤولية في الاضرار التي تصاحب عمليات التحميل والتفريغ ولأي سبب كان.
٦. سعر بيع مستندات المناقصة هو ٥٠٠٠٠٠ دينار (خمسمائة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء.
٧. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى شركة اور العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد الى شركتنا في منطقة الكرادة – البوجمعة – رقم الدار ١٣٩ – شارع أبو نؤاس – مجاور فندق دجلة السياحي (رقم الموبايل ٠٧٩٠١٢٩٩١٨١) للحصول على أوراق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٨) ادناه. كما يحق لهم شراء وثائق العطاء الكترونيا عبر المنصة الالكترونية (www.itp.iq) ويكون الشراء عبر المنصة اختياريا .
٨. على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل بالمعلومات المطلوبة دون تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل.
٩. متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء) وشركتنا غير ملزمة بقبول أوطئ الاسعار.
١٠. يكون تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (شركة اور العامة / القسم التجاري، العنوان: محافظة ذي قار – الناصرية – تقاطع سوق الشيوخ) يكون اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ غلق المناقصة في(٢٠٢٥/٤/٢٩). ويهمل أي عطاء يأتي بعد هذا الوقت. ويكون فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر وخمسة عشر دقيقة من نفس يوم الغلق (٢٠٢٥/٤/٢٩) بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (المقر الرئيسي لشركة اور العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العروض)
١١. سيعقد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٢٢) في تمام الساعة التاسعة صباحا بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد اقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر. وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة وبتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق.

مع التقدير

المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للسمنت العراقية

العدد: ٢٦/ ٤٥٩٣
التاريخ: ٢٠٢٥/٤/٩

نشر اعلان
إلى / السادة الراغبين بتقديم عطاءاتهم
م / إعلان المناقصة المرقمة ٢ / م / ح / ٢٠٢٥ (للمرة الأولى)

يسر الشركة العامة للسمنت العراقية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة أدناه مع ملاحظة ما يلي:-

رقم المناقصة	المواد	الكلفة التخمينية الاجمالية	سعر شراء التندر	تاريخ الغلق
٢/م/ح/ ٢٠٢٥	تجهيز أكياس ورقية بكمية (١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة مليون كيس ورقي لصالح معامل معاونة السمنت الجنوبية	(٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار فقط ثلاثة مليارات دينار	(١٥٠٠٠٠) دينار مائة وخمسون ألف دينار	٢٠٢٥/٤/٣٠ يوم الأربعاء

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالشركة العامة للسمنت العراقية (خلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (حسب الشروط العامة للمناقصة).
٣- بإمكان مقدمي العطاء شراء وثائق العطاء ورقياً او الكترونياً عبر المنصة الالكترونية بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة شراء التندر (الوارد في أعلاه تسدد عن طريق الدفع الالكتروني).
٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (صندوق العطاءات في مقر الشركة) في الموعد المحدد (الوارد في أعلاه) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة الساعة الثانية عشر بعد الظهر من تاريخ غلق المناقصة.
٥- على مقدمي العطاءات تقديم ما يلي:
أ- ان يكون المشارك حاصل على إجازة ممارسة المهنة نافذة حالياً او شهادة تأسيس الشركة او المكتب وان يكون معروف عنوانه وهاتفه داخل العراق.
ب- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (٣٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثون مليون دينار على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة صادر من مصرف معتمد (لا تقل نفاذيته عن ٣ أشهر) داخل المنصة الالكترونية للبنك المركزي العراقي وبخلاف ذلك يعتبر خطاب الضمان غير معتمد.
ج- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك بالمناقصات.مع التقدير

مع تحيات
الشركة العامة للسمنت العراقية
لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني https:// icsc.industry.gov.iq

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثالثة

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة مستشفى أطفال العلوية عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسميه يكون اليوم التالي موعدا للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية :-

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٥ باسم المشترك في المزايدة.
٢- تأمينات (٢٠%) بمبلغ(١،٢١١،٠٠٠) مليون ومئتان واحدى عشر الف دينار بصك مصدق لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات
٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة ألا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢% أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة المشاريع النفطية
(شركة عامة)

الموضوع: (تصميم وتجهيز منظومة الإطفاء الذاتي (200 - FM) لغرفة السيطرة والسرداب وتجهيز معدات إطفاء الحريق (طفايات الحريق) لمشروع أنبوب الغاز المغذي لمحطة كهرباء مجمع بسماية السكني.
رقم الطلبية : 5503 - PR - 01 - 2025 (ت ٢/ ٢٠٢٥)

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم لمناقصة (تصميم وتجهيز منظومة الإطفاء الذاتي (FM - ٢٠٠) لغرفة السيطرة والسرداب وتجهيز معدات إطفاء الحريق (طفايات الحريق) لمشروع أنبوب الغاز المغذي لمحطة كهرباء مجمع بسماية السكني (CIP) حسب الانكوترم (٢٠١٠) تسليمها وتفريغها في (مخازن الشركة - الدورة - العراق). علماً ان المناقصة ممولة (ذاتياً) والتبويب (المادة ١٠/ النوع ١/ التسلسل ١٢) وبمدة تنفيذ (١٨٠) يوم تقويمي. مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

١- للحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / القسم التجاري .scop@scop.oil.gov.iq // pur.cus@scop.oil.gov.iq من الاحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٨:٣٠ ص) لغاية (١٢:٠٠ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات أو موقع المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات العائدة لوزارة التخطيط www.itp.iq.

٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والاعلان بموجب المعايير الآتية:
أ- المواصفات الفنية الدقيقة ومطابقة المناشئ التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.
ب- الاهلية القانونية لمقدمي العطاءات من حيث (الجنسية وتضارب المصالح وقائمة الشركات المتلكئة والقائمة السوداء والمنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي) وفق النشرات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط وضوابط وتعليمات وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية او أي جهة رسمية أخرى.
ت- مدة تنفيذ العمل بالأيام التقويمية.
ث- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة مالية تبلغ (٢٥,٦٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) خمسة وعشرون مليون وستمائة ألف دينار عراقي من مصرف معتمد.
ج- يكون تجهيز المواد (CIP) حسب الانكوترم (٢٠١٠) وتسليمها وتفريغها في (مخازن الشركة - الدورة - العراق).
ح- يلتزم مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) بتقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه مختلف الشركات والمؤسسات العراقية خلال (٣٠) يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء التسوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.
خ- في حالة وجود مطالبات مالية لدى مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) يلتزم بتقديم تعهد بتسوية مرضية للطرفين (التسوية وفقاً لاتفاقية نادي باريس او التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال) لأية منازعات او مطالبات سابقة خلال (٣٠) من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.
د- يتعهد مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) بعدم اجراء أي مطالبة قضائية او إدارية على أي مدينونية بحق مختلف الشركات والمؤسسات العراقية بعد الإحالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة او المشتركة بالمناقصة للعمل بالعراق بالمديونيات المتنازل عنها او المباعة للغير. ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي تدفع الكترونياً وغير قابل للرد مع جلب تخويل من الشركة لممثلها عند الشراء كما ويحق له شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الالكترونية اختيارياً للراغبين بالشراء ومن خلال الموقع الالكتروني التالي (www.itp.iq) وغير قابلة للرد.
٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - بغداد - هيئة إدارة المشاريع / القسم التجاري) من الاحد الى الخميس من الساعة (٨:٣٠) لغاية الـ (١٢:٠٠).
٥- مكان تسليم العطاءات (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية - الطابق الأول).
• يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢٥/٥/٧) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:
وزارة النفط/ شركة المشاريع النفطية - شارع بور سعيد/ بغداد - العراق.
• الجهة التي تستلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية.
• التقديم بالبريد الالكتروني غير مسموح.
٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات المخولين أو من يمثلهم بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء ويكون الحضور للمؤتمر للتوضيح والاجابة على الاستفسارات وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم تحريرياً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر.
الوقت: (٨:٣٠) لغاية (١٢:٠٠). التاريخ: ١/ ٥/ ٢٠٢٥. مكان الانعقاد: وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - بغداد / هيئة إدارة المشاريع / الطابق الخامس.
٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.
٨- يلتزم مقدم (مقدمي) العطاء بإرفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم:
أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) وشهادة تأسيس الشركة مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة وعقد التأسيس والنظام الداخلي. اذا كان مقدم العطاء عراقياً.
ب- تعهد من المدير المفوض للشركة بعدم شموله بالمادة (٥ / أولاً/ ثانياً/ ثالثاً/ رابعاً) من قانون انضباط موظفي الدولة رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ المعدل.
ت- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة او الصناعة في بلد تأسيس الشركة مصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق. اذا كان مقدم العطاء اجنبياً.
ث- اذا كان لمقدم العطاء الأجنبي فرع لشركته بالعراق عليه تقديم شهادة تسجيل هذا الفرع والعنوان الفعلي للفرع مصدق اصولياً وفقاً لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧ وشهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي مصدق اصولياً.
ج- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال، سواء كان شركة عراقية أو (شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي).
ح- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب عدم ممانعة صادرة من الهيئة العامة للضرائب (نافذ)، سواء كان شركة عراقية او (شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي).
خ- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض:
• لمواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية)، بطاقة السكن، عقد ايجار او الطابو للدلالة على العنوان.
• لمواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.
د- وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي او وصل الشراء عبر المنصة الالكترونية والمثبت عليه اسم الشركة او اسم المدير المفوض لها او اسم المقاول الصادر من إدارة نظام المنصة الالكترونية.
ذ- تخويل من الشركة لممثلها عند الشراء مصدق اصولياً.
ر- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.
الملاحظات:
يتم تقديم العطاء في خمسة أظرف منفصلة ومغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري:
الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.
الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (نسخة الكترونية مع النسخة الورقية وفي حالة وجود تضارب أو اختلاف يتم اعتماد النسخة الورقية).
الثالث - يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.
الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.
الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (٢,٥٦٠,٠٠٠ دينار عراقي) (مليونين وخمسمائة وستون الف دينار عراقي) ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتجة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم على ان تكون التأمينات الأولية مدرجة ضمن المنصة الالكترونية لخطابات الضمان لدى البنك المركزي العراقي. يمكن الحصول على قائمة المصارف المحظورة حالياً من قبل الهيئة المالية لشركة المشاريع النفطية.
توضع الاظرف في ظرف واحد مغلق ومختوم بختم رسمي وبشمع سري ويكتب عليه وعلى الاظرف الداخلية ما يلي:
أ- اسم وعنوان مقدم العطاء.
ب- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إليه في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات لمقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.
ت- تاريخ الغلق.
ث- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني، عرض تجاري مسعر، عرض تجاري غير مسعر، الوثائق المطلوبة، التأمينات الأولية).
٩- على مقدم العطاء تقديم نسخ إضافية طبق الأصل عدد ٢ من العطاء الخاص بالمناقصة أعلاه أضافة الى العطاء الأصلي على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من مقدم العطاء)، توضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) وتؤشر بعبارة (نسخة أصلية) توضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل ويتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة اضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد.
١٠- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
١١- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وإعادة الاعلان وعدد مرات الإعلان عن المناقصة للصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارشفة العقد الكترونياً ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.
ويكون مقدم العطاء للشركات العراقية مسؤولاً عن دفع الرسوم المالية لاستحصال صحة الصدور لهوية غرفة تجارة بغداد.
١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور عملية التحري (اذا كان مقدم العطاء شركة اجنبية او شركة عربية).
١٣- تهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير المستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها.
١٤- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات والبليغات والانذارات داخل العراق وتثبيت الموقع والبريد الالكتروني وعليه اشعار الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التغيير.
١٥- تخضع وثائق المناقصة والعقد كافة وتفسر طبقاً للقوانين والأنظمة العراقية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية وضوابطها وتعديلاتها كلما يجري تعديلها او استبدالها من وقت الى آخر.
١٦- على مقدم العطاء تقديم تعهد بعدم العمل في عقود و/ او مشاريع في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان خلافا لقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم (٥٩) اتحادية / ٢٠١٢ وموحدتها ١١٠ اتحادية / ٢٠١٩ . وفي حال وجود عقود و/ أو مشاريع حالية فعلى مقدم العطاء التعهد بانهائها خلال ثلاث أشهر. وعند عدم التزام مقدم العطاء بما ورد آنفاً يتم وضعه في القائمة السوداء ويحظر التعامل معه.
١٧- عدم مشاركة مقدم العطاء الذي لديه ثلاثة عقود أو أكثر مازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركة المشاريع النفطية.
١٨- يمكن الرجوع الى موقع الشركة (SCOP) او وزارة النفط على الانترنت او موقع المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات العائدة لوزارة التخطيط.

Website: http://www.scop.gov.iq
E-mail: scop@scop.oil.gov.iq
E-mail: pur.cus@scop.oil.gov.iq
Web site: www.itp.iq

شركة المشاريع النفطية
إعلان مناقصة

العدد: أ٣ / ت/ ٣٢٧٢
التاريخ: ٢٠٢٥/٤/١٠

علي وارد حمود
مدير عام
رئيس مجلس الإدارة
هدير جلوب موزان
وكيل المدير العام الثاني

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

أغنيةُ أبي

طالب عبد العزيز

حزينٌ، لأنني ما زلتُ ألتذُّ بسماع الموسيقى القديمة، وأقرأ الاجملَ في كتبي القديمة، وأشاهد الأفضل من الأفلام القديمة، وأتذكرُ الاحسنَ المتحضرَ من الأمكنة؛ والمدن القديمة، وحزينٌ جداً لأنَّ النظام السياسي –الديني– ومنذ عقدين ونصف وأكثر لم يستطع إنتاج ظاهرة ثقافية – فنية واحدة ! وأنَّ صورة المجتمع العراقي تزداد بعداً عن الواقع والمتخَيل في آن، إن لم تكن الا قبح منذ نصف قرن ويزيد، وحزين لأنَّ النفق الذي صرنا اليه مازال مظلماً، وبلا شموع.

موجعٌ، تصوّرِ كلّ ذلك بوجود الممكنات، في بلاد تعدُّ واحدة ممن دقّت فيها أسافينُ المعرفة والوعي المتقدم، ولكي ندخل في تفاصيل الخيبات تلك، وبموجب الكلمة التي تنسب الى شكسبير: "احذر هذا الرجل فهو لا يبتسم؛ ولا يسمعُ الموسيقى..".

نجدُ أنَّ أغنية جميلة واحدةً لم تنتجْ في الداخل العراقي، وأنَّ الخُرسَ أسكت الحناجر، في الوقت الذي انتجت فيه آلاف الاناشيد الطائفية، التي تمجّد الموت، وليس بينها واحدة تقدّمت بنا الى ما تنعقد عليه صروف الحياة من الجمال، والألفة، والطمأنينة، أناشيد تعرض حياتنا كل ساعة، في سوق الموت، الذي لا يحدّ ببصر، ولا يستغور بصبر.

مؤسفٌ، قولنا إنَّ كلَّ المهرجانات والمؤتمرات الثقافية والفنية،التي قامت وتقوم بهاالاتحادات والجمعيات لم تستطع التغيير،الذي فرضته آلة التشدد والعنف ونبذ الآخر المختلف، وإنَّ العقل العراقي خارج اسوارالبلاد كان افضل،واستطاع أنْيقدّم أكثرمن إنموذج باهر،فهذا كاظم الساهر،وهوالاسم الالمع في الغناءالعربي اليوم يعيش شبه قطيعة مع الداخل، وكذلك كان سعدي يوسف، وفالح عبدالجبار، ورافع الناصري، وضياء العزاوي، وطالب القرهغولي، وفؤاد سالم، ونصير شمّه، وعبدالله إبراهيم، وحاتم الصكر، ورشيد الخيون، ولطفية الدليمي والعشرات من الأسماء التي أضاءت وتضيئ المشهد الإنساني في الخارج، لكنها تنطفئ وتخمد في الداخل.

لاتبدو المعضلة هذه كبيرة في عين العامة،بكل تأكيد،فهي(العامة) في كهف الظلام الذي أنتجته المؤسسة السياسية – الدينية، ماتزال تجدفي الموت مستقبلها، وفي القبور ضالتها، لكننا ننصتُ بأذن الشفقة والرعب معاً الى مئات الأصوات التي تتقدم مشهدنا الحياتي، وتأخذ بأبنائنا الى لاجدوى الحياة. في جولتنا اليومية داخل وسائط النقل العام نفاجأ برنات هواتف الشباب، فهي ندبٌ، ورثاء، ولطمٌ في أغلبها، ومن لاينظر بعين الرعب والشفقة معاً الى مشهد رجال العشائر، وهم يدبكون، ويركلون التراب، ثم يسعدون بإثارته، مرددين ألفاظاً، لانكاد نفهمها، فهو مسلوب في بعض عقله، وليكن غيرَ آمن على حياته كلّ من لاينظر بعين الريبة والرعب الى صورة أحدَ أبنائه، أو أحفاده، مرتدياً اليشماغ والعقال، ومتأبطاً عباءته، فما الأمر أمرُزيٍّ و تبختر، أبداً، فالمضمرُ النكوصُ والإرتداد، أرأيتم مجلساً عشائرياً لا يُفاخرُ فيه بالماضي، ولايُنتقصُ من الآخر على أرضه!

أتعلمُ يا أخي في الشقاء؛ في أيّ البلاد نحن؟ أقولها خالصةً لك: نحن في البلاد التي يكون الحبُّ جريمةً فيها، ولاتشاعُ الطمأنينة، ولاتُسمعُ الأغنية، ولاتُشاهد وتُقتنى فيها اللوحة ،ولا يُصغى للفكر، ولاتُكبح فيها شهيةُ اللصوص، ولاتُلجمُ أيدي القتلة، ولايؤخذ فيها برأيٍّ النبيل،والأمين،والمخلص فيها. أتعلمُ مَنْ؟ نحنُ يا سيدي جماعةٌ من الوافقين على حدود اللامعنى، المتطلعين الى الغد الموهوم، في أعين الطواطم المتخَيلينَ، نبحث في إستدارة خواتم هم عن فرجة، تؤمِّن لنا مستقبل الحجارة، التي سَتنقلب عن أفعىً، فتلتهم ما يؤفك من حولنا. أنسَ أولادنا وأحفادنا بما بين أيديهم من الترهات، حتى صاروا يحاججوننا بأبيات من الشعر الشعبي، وإطمأنت نساؤنا الى مستقبلهن حتى وجدناهنَّ عند كل جدثٍ وضريح، فلا حاجة لهنَّ في أمنة وحلم، ولا سفرٍ في حقائبهن إلا الى مقبرة، وعندي وعندك مثل هذه وتلك المئات! فعن أيِّ هنأ هيمُ بوجهي؟

كنتُ قد ورثتُ عن أبي – مع ما ورثت من مناجل ومحاريث وحبال– أغنيته التي من مقام المخالف،أغنيته التي تتنزل من الأعالي،أبي الذي طالت الحياة بأغنيته، لأنه ظلّ صاعداً، نازلاً، بمرقاته الليف، بالغاً السماء فيها، مفرِّقاً بين السعف وعذوقه. كان صوته المتقطع، الموغل في الشوق يساقط عليَّ من هناك، فأحلم أن أكون أغنيته. لم يسافر قط، لكنه كان يغني للحنين، ولا أعرف ما الذي يحنُّ اليه، ومن تشتاقها نفسه، كان تطوال النخل أحبَّ المنازل اليه، وكانت أغنيته تأتيني من هناك، في الفضاء الأزرق، الذي قلما يهبط عنه. اليومَ لا أبكيه، ولا أبكي صوته، فما أنا من البكائين، لكنني حزينٌ الى ماصرّته، وحزيناً دامعاً أيضاً، أبكي الأيام القادمة، التي لم يحفظها الهؤلاء، السفلة، القتلة، الذين جعلوا من الحياة خِرقةً يتوسلونها الموتَ كلّ ساعة.

من يونيتاد الى المحكمة الجنائية الدولية

العدالة الدولية تحت المطرقة (الجزء - 2)

حسن الجنابي

انتقل القاضي الدولي كريم خان في عام 2021 الى منصب رفيع آخر هو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية (ICC)، وسيستمر في المنصب لمدة تسعة أعوام أي حتى عام 2030. وواضح أن الرجل حقق بذلك طموحاً شخصياً، كان قد وضعه نصب عينه، وكانت تجربته في يونيتاد في العراق قد أهلته للمنصب المخيف هذا، فضلاً عن تأهيله وجنسيته. فهذه المناصب لا "تمنح" بحسن النوايا، بل يجري الإعداد لها بهدوء وصبر، وشبكات ضغط مؤثرة، وتمويل، ودبلوماسية ذكية، وصفقات تمثيل متبادل في الهيئات الأممية، إذ تُسخّر الدول جلّ إمكاناتها لتحقيقها لصالح مواطنيها المرشحين، ولا يذهب المرشح "هو وربّه ليقاتلا" كما يجري في بلد معروف (أرجو قراءة الملاحظة في أسفل المقال)! أجد من الضروري التذكير بأن محكمة الجنايات الدولية (ICC) تختلف عن محكمة العدل الدولية (ICJ). فهما ذراعان للعدالة الدولية ويقع المقر الرئيسي لكل منهما في العاصمة الهولندية لاهاي، ويمارسان اختصاصين مختلفين. فالأولى هي محكمة دولية مستقلة تختص بمحاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وتعتمد ما اصطلح على تسميته بنظام روما الأساسي الذي أقرته الدول الأعضاء في المحكمة لتنظيم عمل المحكمة وولايتها القضائية. أما محكمة العدل الدولية فهي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة وتختص بالمنازعات بين الدول وليس الأفراد وتعتمد ميثاق الأمم المتحدة.

تعتبر محكمة الجنايات الدولية وريثة محكمة نورنبيرغ الشهيرة التي اختصت بمحاكمة النازيين في نهاية عام 1945، وأنزلت حكم العدالة بعدد منهم. وقد تبيّن فيما بعد بأن القانون الدولي يعاني نقصاً في التشريعات التي تسمح بملاحقة مرتكبي الجرائم الدولية ذات التصنيفات الثلاثة، أي جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الإبادة، بغض النظر عن مسؤوليات أو مناصب المتهمين بتلك الأفعال. ولا يوجد للمحكمة جهاز لتنفيذ مذكرات الاعتقال، بل يتحتم على الدول التي صادقت على نظام روما الأساسي اعتقال من تصدر بحقهم تلك المذكرات من قبل المحكمة في حال وجودهم على أراضيها.

دخل القانون الأساسي لنظام روما حيز التنفيذ في عام 2002 وتضم محكمة الجنايات الدولية حالياً 125 بلداً عضواً، علماً بأن عدد البلدان الموقعة على النظام بلغ 137 بلداً. فمعروف أن المصادقات قد تتأخر أو تتعثر ضمن الأطر التشريعية الوطنية للبلدان الموقعة، وهو أمر مألوف بسبب تغير الحكومات أو القناعات والمواقف السياسية المتحركة.

من الجدير ذكره هو أن الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل وعدد آخر من الدول لم توقع على معاهدة نظام روما الأساسي، بسبب المخاوف من وقوع بعض قادتها تحت طائلة الاتهام أو الاعتقال، نتيجة احتمال انخراطها في حروب قد تحصل فيها انتهاكات للقانون الدولي الإنساني أو قانون حقوق الإنسان بخلاف مضامين اتفاقيات جنيف الأربعة وبروتوكولاتها الملحقة.

وهذه هي الأسباب نفسها التي منعت العراق من دخول هذه الاتفاقية الدولية الهامة. فقد كنا في دائرة حقوق الانسان في الخارجية العراقية نؤيد انضمام العراق الى نظام روما الأساسي، وكان هناك موقف متردد لدى وزارة حقوق الانسان، التي كانت قائمة قبل الغائها. وكذلك كان مكتب حقوق الانسان في بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) يشجع العراق على دخول الاتفاقية. ولكن حكومة السيد المالكي، والحكومات التي أعقبتها، لم تتخذ تلك الخطوة في وقت كان الإرهاب الداعشي على أشده، وصارت الكثير من المناطق العراقية ساحات حرب لتحرير المحافظات والمدن والقرى العراقية وانتزاعها من قبضة داعش.

معلوم كذلك بأن سريان الاتفاقية لا يجري بأثر رجعي، أي أن الاتفاقية لا تلاحق الأفراد عن جرائم ما قبل الدخول في عضويتها بل ما بعده، لتشجيع البلدان التي تشهد حروباً أو انفلاتاً أمنياً على احترام قواعد الحرب من تاريخ دخول البلد في الاتفاقية لحماية المدنيين والأسرى والبنى التحتية المدنية وما شابه ذلك.

أصدرت (الآي سي سي) مذكرات اعتقال عديدة منذ تأسيسها ونجحت في بعض الأحيان من محاكمة بعض المتهمين حضورياً، كما حصل للزعيم الصربي سلوبودان ميلوسوفيج، ورئيس ساحل العاج الذي برأته المحكمة وعاد الى بلاده. ولم تتمكن في أحيان أخرى من تنفيذ الاعتقال كما حصل للرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، ومعمر القذافي الذي قتل على ايدي الليبيين، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومؤخرا بحق بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه وآخرين.

ملاحظة: في "البلد المعروف" توجد لجنة ترشيحات للمناصب الأممية، وحصل ان رئيس تلك اللجنة طمع بمنصب أممي كبير يتمثل برئاسة وكالة دولية كبرى تابعة للأمم المتحدة، فانتزع الترشيح، بطريقة "ديمقراطية وشفافة". لكن الأخ المرشح استعجل بإرسال ترشيحه مباشرة الى مكتب الأمين العام لتلك المنظمة، وهو المنصب الذي يريده أخونا لنفسه، معلناً بأن مرشح بلاده. فوجئت سفارة بلاده لدى تلك المنظمة بوصول كتاب ترشيحه الى مكتب المنظمة مباشرة دون المرور بالسفارة حسب الأعراف الدبلوماسية. المهم في الموضوع أمران، أولهما: هو أن "البلد المعروف" لم يكن مؤهلاً للترشيح، لأنه (أي البلد) لم يدفع اشتراكه لتلك المنظمة منذ سنوات، وقانوناً فالبلد الذي بذمته اشتراكات متأخرة غير مدفوعة لا يحق له الترشيح ولا التصويت بالأساس. وثانيهما هو أن الأخ المرشح، حتى لو دخل السباق فهو لم يكن ليحصل سوى على صوته المنفرد من أصل 192 دولة عضو، فهذه المناصب ليست تعيينات عشوائية كتلك المعتادة في تلك البلاد الحزينة.

-يتبع-

سامي زبيده

زهير الجزائري

التقيت سامي زبيده مرارا في لندن. في مناسبات عامة، وفي جلسات حميمة. وجه الطفل وبساطة السلوك ضيعت علي عمق الباحث الذي قرأته لاحقا. لم تكن هوياتنا الدينية، ولامرة، موضوع حديثنا، انما قضايانا كعراقيين، وبالتحديد عاداتنا الاجتماعية. بكرمه العراقي دعاني مرة إلى مطعم صيني ليريني تنويعات أكلة(الباجة) عند شعوب أخرى. إنها في رؤيته أكلة أجدادنا الصيادين الذين مزقوا لحوم الحيوانات بأسنانهم. التاريخ بالنسبة له تاريخا لطعام بمقدار ماهو تاريخ الحكم والقوانين والبنى التحتية.

كمنفيين عراقيين في عاصمة إنكليزية كان الطعام العراقي موضوع حديثنا .يتورد خدّه وتتسع حركات يده حي يدخل مطبخ أجداده. يحيل دخول الدولمة كطبخة مدينية إلى الهيمنة العثمانية المديدة. ويربط تاريخ الشاي كمشروب عراقي، والطماطة في المائدة العراقية بدخول الاستعمار. ضمن نزوعه اليساري المتحرر يضع الطعام في التمايزات الطبقية أضافة للتقاليد الوطنية العامة، نوعية الطعام وطقوس تقديمه. اعتاد أن يطبق معارفه عملياً بأن يطبخ لضيوفه بنفسه. لم أزر بيته في لندن، لكنه واعدني مرارا بأن يطبخ لي ويسمعني مقامات لم أسمعها سابقا وخلال ذلك نتحدث عن البعد الأنثروبولوجي للطعام وطقوسه.

في مناسبة أكاديمية عامة قاطعنا رجل دين بعمامة مقيم في لندن،أراد أن يعلق على مداخلته، لكنه تحرّج من إنكليزيته الفقيرة فالتقطه في صالة الاستراحة. وسأله عن هويته، فأجاب سامي بدون تردد:

-أنا عراقي!

سأله عن دينه:

فأجاب بنفس البساطة والتقائية:

-يهودي بالمولد، لكنني علماني.

السؤال الأخير وبحرّج:

-هل جئت من إسرائيل؟

-لا، اعتبرها نظام عنصري.

صديقي فالحٌ عبدالجبار يشعر بامتنانٍ شديد له لأنه قدمه للجامعة. جمعني به مرارا في حياته، وربما هو الذي عرفني عليه، لكنه جمعني به على منصة (جاتام هاوس) بعد أيام من رحيله المفجع. البرفسور سامي زبيده أشرف على أطروحته، لكنه قدمه من تحت كمرجع. خلال حديثناعنه اهتم سامي كثيرا بشهادتي عن حياتنا المشتركة في العراق وفي المنافي واستغرب عمق علاقة فالح بالشيوعية العراقية، لانه اعتقده أقرب للإشتراكيين الديمقراطيين منه للشيوعيين. بعد الندوة اقترح علي أن نكتب مقالاً مشتركا عنه في جريدة(الغارديان). سيكتب هوعن الباحث الأكاديمي واكتب أناعن الجانب الحياتي.

مرة دعاني بعد قراءة كتابي(المستبد). أخجلني بالمديح أمام حزمة من طلابه الأكاديميين. خلالك لا لأزماتبين صدام حسين والغرب تجوّل سامي زبيده محاضرا بين الجامعات العالمية للحديث بصفته عراقي. سمعت له محاضرتين على الاقل. لم يماشي المتحدثين بالاقتصار على لوم الشرير وحده، إنما الأبعاد الخفية للطموحات المستترة عند الغرب.

بعد أن قرأ كتابي عن النجف، وأعاد قراءته، قرر أن يترجمه مع مقدمة طويلة. في قراءاته وكتاباته اهتم سامي بالحياة اليومية البسيطة مثلا للباس والطعام مؤمنا بانها تعكس هوية الناس، وبالتحديد العراقيين، أكثر مما تعكسها الكتب والمنجزات الثقافية الكبيرة. سألني عن الطقوس الدينية الشيعية ونوعية الأكلات وطقوسها الاجتماعية ومناسباتها. وفاجأني، أنا النجفي، بأنه يجيد طبخ أكلة (الفسنجون) أفضل من امهاتنا النجفيات. اتفقنا معاً على مشروع كتاب يجمع بين الرواية والبحث الأكاديمي، واقترح لي مكانا للكتابة هو بيته الثاني، لا أتذكر إن كان في أسبانيا ام في جنوب فرنسا؟ وقد وصفه لي بانه مكان مثالي للتفرغ يجمع بين الهدوء بعيداً عن المدن المزدحمة ومشاغلها. تنقلاتي بين المدن وتنقلاته بين الجامعات العالمية ضيعت علي الفرصة.

منفاي وتنقلات بيوتي أكسبتني هواية جمع مفاتيح قديمة كنت أشتريها من محلات بيع الإنتيكات. أهديت واحداً منها لسامي وقللت له:

-افترضه مفتاح بيت كالذي تركته في بغداد!

انتزع سامي زبيدة من بيته العراقي وهو في السادسة عشر من عمره، مع ذلك مازال ذاك البيت يسكنه. تأمل المفتاح وهو في راحة يده وعاير وزنه:

-يمكن ان يكون كذلك في زمن جدي، لكن والدي اختصره، مع الأسف، إلى مجرد (سويج). وقد فقدت الإثنين...

تأملات حول بدايات الحرب التجارية

آلان ماثيو

ترجمة : عدوية الهلالي

من السابق لأوانه معرفة جميع عواقب الحرب التجارية التي شنها دونالد ترامب على العالم أجمع يوم الأربعاء 2 نيسان (يوم التحرير) إذ ارتفعت الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من الولايات المتحدة بنسبة 10٪ على الأقل (المملكة المتحدة)، و20٪ للاتحاد الأوروبي (باستثناء الألومنيوم والصلب والسيارات، والتي بلغت بالفعل 25٪)، و34٪ للصين، وأكثر من 40٪ لفيتنام وكمبوديا ولاوس، إلخ. وكانت معدلات الزيادة هذه ستُحسب "بسخاء" بما يقرب من نصف معدل العجز التجاري للولايات المتحدة مع كل دولة (محسوبًا كنسبة مئوية من الواردات). وكمثال للاتحاد الأوروبي في عام 2024: الصادرات إلى الولايات المتحدة: 532 مليار يورو (خاصة المركبات البرية والطائرات والمنتجات الصيدلانية والآلات والمنتجات الزراعية والسلع الفاخرة)؛ واردات الاتحاد الأوروبي: 333 مليار يورو (منتجات نفطية، أدوية، آلات، معدات كهربائية)، أي عجز تجاري أميركي مع الاتحاد الأوروبي بقيمة 199 مليار يورو (37.4% من واردات الولايات المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وليس 39% كما أعلن ترامب)، ومن هنا جاءت الزيادة بنسبة 20% في الرسوم الجمركية الأميركية على المنتجات الأوروبية.

وبالتالي فإن متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة على السلع في جميع أنحاء العالم سوف يرتفع من 2.3% إلى حوالي 25%، ولن تتأثر كندا، والمكسيك، أما روسيا فستتأثر بالفعل ، اضافة الى الخدمات (حيث بلغ العجز في ميزان التجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في عام 2023 نحو 137 مليار يورو)، والمنتجات الصيدلانية، وأشباه الموصلات، والذهب.

ونحن نعلم رد فعل الصين الذي أعلنته يوم الجمعة 4 نيسان بزيادة بنسبة 34٪ في الرسوم الجمركية الصينية على السلع المستوردة من الولايات المتحدة.وهذا يخلق خطرا على أوروبا فسوف يسعى الصينيون إلى تصدير منتجات إلى أوروبا لن يتمكنوا بعد الآن من تصديرها إلى الولايات المتحدة. ومرة أخرى ردت الولايات المتحدة، ثم الصين، بوحشية على هذه الزيادة الصينية، لكن المفاوضات سوف تفتح.

نحن نعلم أيضا ردود فعل أسواق الأسهم، والتي كانت جميعها سلبية، لأن القيود المفروضة على التجارة الدولية تضر بنمو النشاط وأرباح الشركات: فمن 1 إلى 8 نيسان، انخفضت مؤشرات ناسداك وستاندرد آند بورز 500 وكاك 40 بنسبة 10%، ثم شهدت انخفاضًا جديدًا في 9 نيسان. وهذا الانخفاض الجديد، وتوصيات العديد من قادة الأعمال الأمريكيين (بما في ذلك إيلون ماسك، أحد أبرز داعمي دونالد ترامب)، دفعته إلى الإعلان في 9 نيسان عن "تعليق" لمدة 90 يومًا لتطبيق الرسوم الجمركية الجديدة، وبالتالي بدء المفاوضات مع الدول المعنية.

لكننا لانعلم ردود فعل العملاء في الولايات المتحدة تجاه زيادات الأسعار نتيجة لزيادة الرسوم الجمركية. وإلى أي مدى سيخفضون مشترياتهم من المنتجات المستوردة التي أصبحت باهظة الثمن؟ ومارد ود فعل أغلبية المسؤولين المنتخبين في أميركا على فقدان القدرة الشرائية للمستهلكين الأميركيين (ولكن بعضهم أعرب بالفعل عن عدم موافقته).وما ردود فعل المنتجين الأميركيين إزاء انخفاض المنافسة الأجنبية في السوق الأميركية. إن رهان ترامب هو أنهم سوف يقومون ببناء مصانع جديدة، وخفض البطالة، وزيادة الأجور الأميركية.وقد أدى قانون هاولي-سموت الصادر في 17 حزيران 1930، والذي تم تضمينه في برنامج هوفر الانتخابي الجمهوري، إلى فرض ضريبة بنسبة 59% على 3200 منتج مستورد إلى الولايات المتحدة. فقد تم إقراره على الرغم من المعارضة القوية إلى حد ما. وحاول هنري فورد إقناع هوفر بأن هذا كان "غباءً اقتصاديًا".كما تم تنفيذ هذه السياسة في صيف عام 1930، مما أدى إلى انخفاض الواردات الأمريكية بنسبة 40% في العامين التاليين. وكان جزء كبير من هذا الانخفاض في الواردات الأميركية راجعا إلى زيادة التعريفات الجمركية، وليس إلى الركود الاقتصادي، حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي الأميركي بنسبة 26% من عام 1929 إلى عام 1932. وكان هذا الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي راجعاً في حد ذاته إلى الأزمة المالية: إفلاس البنوك وتراجع الائتمان. وفي الفترة من عام 1930 إلى عام 1932 انخفضت التجارة العالمية بنسبة تزيد على الثلث. إن تجربة ثلاثينيات القرن العشرين تدفعنا إلى طرح الأسئلة التالية: هل ستؤدي الحرب التجارية التي شنها ترامب إلى أزمة مالية؟ هل يوقف "توقف" التاسع من نيسان هذه الأزمة المالية؟ لقد قال رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في الرابع من نيسان: "نحن لا نتوقع احتمال حدوث ركود، ولكن العديد من المتنبئين الخارجيين يفعلون ذلك، وقد رفع العديد منهم احتمال حدوث ذلك"، فقد قالت كريستين لاغارد: "كل حرب تجارية تُنتج خاسرين. ولا أحد رابح".

ولكن ردود فعل الأوروبيين لم تُعرف بعد: زيادات (مستهدفة أو غير مستهدفة) في الرسوم الجمركية على الواردات من الولايات المتحدة، والقيود المفروضة على التجارة، وعلى نشاط الشركات الأميركية في أوروبا، وخاصة في مجال الخدمات، والغرامات، والضرائب، والإعانات، والوصول إلى الأوامر العامة، والقيود المفروضة على الاستثمارات الأوروبية (المباشرة وسوق الأوراق المالية) في الولايات المتحدة، وما إلى ذلك.لقد قالت جورجيا ميلوني إن تصعيد الرسوم الجمركية سيكون ضارًا بأوروبا وقد أعلن مفوض التجارة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أنه يؤيد التوصل إلى "حل تفاوضي" مع نظيره الأمريكي. ويبدو أن أورسولا فون دير لاين تريد أن تجعل من أوروبا "منارة للتجارة الحرة". وتصر على تطبيق اتفاقية ميركوسور. بل إنها اقترحت على الولايات المتحدة إلغاء جميع الرسوم الجمركية على جميع المنتجات الصناعية. (ومن المشكوك فيه أنها ستقدم نفس الاقتراح للصين!)

وكان رد فعل فرنسا، كالعادة، تدخليا، إذ أعلن وزير المالية في الرابع من نيسان أنه "لن يكون هناك المزيد من التخفيضات في الإنفاق العام". وأعلن إيمانويل ماكرون في 3 نيسان أن أول رد أوروبي سيتم الإعلان عنه في منتصف نيسان بشأن الرسوم الجمركية على الصلب والألمنيوم والسيارات، يليه رد ثان "قطاعي"، أي ربما برزض قيود على الخدمات الرقمية (GAFAM). ويريد أيضًا "تسريع برامجنا الاستثمارية" (أي زيادة دور الدولة والاتحاد الأوروبي) و"الانخراط في أجندة إزالة الكربون" (أي التوقف عن الإنفاق غير الضروري أو الضار).كما دعا إلى تقليص استثمارات الشركات الفرنسية في الولايات المتحدة. ويتحدث البعض عن حظر نشاط GAFAM في أوروبا. ومن الممكن بالتالي التنبؤ بأن أوروبا لن تكون موحدة في مفاوضاتها مع الأميركيين.وهذا ما يأمله دونالد ترامب، الذي يشعر بالسعادة بالفعل لأن العديد من البلدان طلبت الإعفاء من الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة.

وبالتالي فإن الحرب التجارية التي شنها ترامب ما هي إلا البداية فقط ، وسوف تبدأ المفاوضات. ومن المرجح أن يتراجع دونالد ترامب. وربما يتخلص حتى من مستشاره الرئيسي في هذا المجال، بيتر نافارو، الذي اخترع لإقناعه بصحة قراراته المجنونة، خبيرا اقتصاديا لم يكن موجودا قط، هو رون فارا (وهو اسم مستعار)، بل ودفع دونالد ترامب إلى التصريح في الثالث من نيسان بأن أسواق الأسهم العالمية ستقفز بعد قراراته!

المؤلف الاصطناعي وجوهر العملية الإبداعية

د. نادية هناوي

- ٢ -

يحدد سلمر برينجورد وديفيد فيروتشي في كتابهما (الذكاء الاصطناعي والإبداع الأدبي داخل عقل بروتوس: ماكنة رواية القصص) ثلاثة أسباب تحملهم على الاستمرار في مشروع (عقل بروتس) والمتمثل في صناعة مؤلف اصطناعي أدبي ذي أنظمة يراد منها أن تكون مبدعة. اثنان من الأسباب نظريان وواحد عملي. فأما السبب النظري الأول فهو استثمار الوقت والمال والموهبة في البحث عن آلة تكون مبدعة حقا وتجيب عن سؤال ما إذا كنا نحن أنفسنا آلات.

والسبب النظري الثاني بسيط وواضح ويتمثل في رفض الاعتقاد بأن المنطق مغلق إلى الأبد وبعيد عن العالم العاطفي للإبداع. فبروتوس -بحسب المؤلفين- في الأساس شخصية لا تعرف العاطفة، لكنها مع ذلك تبدو محتواة ضمن نطاق أشياء تمس ليس فقط عقولنا ولكن أيضًا قلوبنا.

والسبب العملي الثالث هو أن عمل الآلات جنبًا إلى جنب البشر في مجالات تتطلب الإبداع، له قيمة لا يمكن قياسها. كأن تكتب الآلة رواية كاملة وقوية، أو تؤلف فيلما طويلا، أو تنشئ قصة متطورة وتدير عملية اللعب فيها عبر الإنترنت ولكن إذا كان بالإمكان التقاط الجانب الإبداعي من الإدراك البشري بواسطة الحوسبة، فمن المؤكد أن عملية الالتقاط بأجهزة الكمبيوتر هي مجرد عملية محاكاة لا أكثر. ومن ثم فإن الإبداع البشري أبعد ما يكون عن عمليات الحوسبة الرياضية.

ولقد أخذ فيروتشي على بعض كتب الذكاء الاصطناعي خلوها من أية إشارات إلى الإبداع البشري، وتساءل هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدير شركة مثل IBM للحواسيب والبرمجيات؟ وأجاب أن الإبداع البشري متواصل عبر الأجيال، وتحاول كل قطعة تكنولوجية أن تتبع هذا التواصل وتقلده. وهذا يعني أن الآلات تحاكي ما صنعه المبدعون من أدوات كالساعات والمصابيح والهواتف مثلا، وفيها بصمات آلاف الأجداد المهندسين في كل ما اخترعوه وأبدعوه مثل توماس اديسون والكسندر غراهام بيل والان تورينغ وستيفن جوبز. وما كان للبشر اليوم أن يمتلكوا الروبوتات والحواسيب لولا لمسات العبقرية البشرية المبدعة.

إن هذا التواصل في الإبداع ما بين البشر والآلات هو ما يصمت موراقيف إزاءه، وهو ما يحاول مؤلفا الكتاب موضع الرصد التدليل عليه متسائلين: أين هي مختبرات الذكاء الاصطناعي التي فيها تقوم الآلات بابتكار الأشياء؟ أين هي المختبرات التي تقوم فيها الآلات باختلاق فروع جديدة من الرياضيات، وأنماط جديدة من الموسيقى، وروايات عظيمة، ونظريات علمية جديدة، وما إلى ذلك؟

لا شك في أن السيارات التي يتحكم فيها الذكاء الاصطناعي قد تبدو أكثر أمانا من نظيراتها التي يقودها البشر وروبوتات التشخيص الطبي التي تفوق بدقتها جميع الأطباء البشر تقريبا باستثناء عدد قليل جدا منهم. ولعل قدرات الآلة الذكية تصل إلى مستوى يغدو من غير العقلاني اللجوء إلى طبيب بشري. وعلى الرغم من ذلك، فان سؤال الإبداع الأدبي ما يزال قائما؟ فهل يمكن لروبوت أن يحاكي أفلاطون او شكسبير او تولستوي؟ هل يمكن له أن يصل إلى مستوى عبقريتهم ويماثل مرتبتهم؟ بعبارة أخرى هل يمكننا أن نبني آلة مبدعة حقا؟

إن الإبداع الأدبي ليس مجالا علميا يمكن لمختبرات العمل البحثي أن تبتكر فيه ما هو جديد ومن ثم يبقى هذا الإبداع صخرة لا يضرها تقليد الروبوتات لها، ومن يرد صناعة إبداع آلي فسيشفق بنفسه على نفسه حتما بسبب ما سيكلفها به من فعل ليس لها من سبيل إليه.

هنا يستعرض المؤلفان مجموعة آراء لباحثين تتعارض رؤاهم مع فكرة المزاوجة بين المنطق والإبداع، وأول الآراء لآدا لوفلايس التي جادلت بأن الآلات ليست مبدعة حقا إذ ليس بإمكانها سوى تنفيذ ما كانت قد بُرمجت لأجل القيام به لا أكثر. ومن ثم هي لا تبتكر أفكارا جديدة، بل تعالج المعلومات المرقمنة بالاستناد إلى أوامر محددة سلفا. وإذا ما اجتازت الآلة اختبار تورينغ، فإنها تبقى عاملة ضمن الحدود المبرمجة لها والمقيدة بها.

وإذا كان اختبار تورينغ غير مجد في إثبات صحة المزاوجة بين المنطق والإبداع، فان اختبار تورانس للإبداع في التفكير هو في رأي برينجورد وفيروتشي أكثر نجاعة بوصفه أداة تقييم معروفة لقياس الإبداع البشري. ويقوم عملها على اختبار قدرة الأفراد على التفكير في استعمال الأشياء المعتادة بطريقة إبداعية؛ فعلب الصفيح مثلا يمكن أن تحمل الفرد على ابتكار الجديد من خلال تجريب إعادة تشكيلها.

ولقد جرَّب المؤلفان استعمال هذا الاختبار في تقييم ما إذا كان بإمكان الآلات أن تنتج قصصا جديدة من تلك التي أنتجها الإبداع البشري عبر إنشاء (وكيل إبداعي صناعي) قادر على إنتاج قصص إبداعية تجتاز اختبار تورانس للإبداع في التفكير. وليس هذا الوكيل سوى" عقل بروتوس" المصمم ليكون له دوره في إنشاء قصص ناجحة فيها تتجلى تعقيدات عمل الآلات.

وأول تجربة في هذا الصدد تتمثل في أن يتنافس الإنسان مع الآلة على كتابة قصة قصيرة جدا، إذ يتلقى كلاهما جملة أساسية وما عليهما سوى البناء الإبداعي عليها. والتحدي يكمن في ما إذا كانت القصص التي تنتجها الآلة متميزة إبداعيا عن تلك التي يكتبها الإنسان. وعلى الرغم من ذلك يعترف المؤلفان أن الآلات عادة ما تنتج إبداعا ضعيفا. وأن تحقيق الإبداع القوي(الأصيل) لا يزال يمثل تحديا كبيرا. الأمر الذي يتطلب فهما دقيقا ونهجا جديدا في كيفية أداء الآلات للوظائف الإبداعية مع التركيز على تطوير أنظمة يمكنها دمج الأفكار بطرق جديدة وإنتاج نصوص يعدها البشر إبداعية.

إن الغاية من تصميم " عقل بروتوس" هي تلبية ما سماه المؤلفان "الرغبات السحرية السبع" لإنشاء قصة ناجحة، وتتمثل في: ١/ الرغبة في تقديم حسابات دقيقة للإبداع فيها يكون الذكاء الاصطناعي مثيرا للإعجاب وهو يسرد قصصا جديدا. ٢/ الرغبة في توليد الصور في عقل القارئ اعتمادا على ما يصنعه الوكيل الاصطناعي من محفزات ذهنية لدى القارئ تدفعه نحو التأثر والاستجابة. ٣/ الرغبة في تأطير القصة بوعي سردي اصطناعي يكشف عن الحالات الذهنية للشخصيات. ٤/ الرغبة في الفهم المنطقي لموضوعات الأدب الجميل العاطفية والانفعالية كي يتمكن المؤلف الاصطناعي من معالجتها كما في موضوع ابدي مثل الخيانة. ٥/ توليد قصص ذات موضوعات بها يثير المؤلف الاصطناعي اهتمام القراء كما في موضوعات الجنس والمال والموت والموضوعات الكلاسيكية مثل الخيانة والطموح والحب من طرف واحد. ٦/ الرغبة في الوصول إلى الهياكل العميقة والدائمة للقصص(قواعد القصة) بما يجعل المؤلف الاصطناعي مدهشا وهو يتمكن من إنتاج هياكل قصصية تماثل هياكل القصص البشرية. ٧/ الرغبة في تجنب الأسلوب الآلي في الكتابة وبالشكل الذي يجعل المؤلف الاصطناعي قادرا على إنتاج سرد أدبي جذاب.

وعلى الرغم من الطموح الكبير الذي يسعى إليه الباحثون عن أدب اصطناعي يضاهي الأدب البشري، فإن مؤشرات تحقيق " بروتوس" لهذا الطموح مخيبة للآمال. ذلك أن المنطق هو الحائل دون تنفيذ هذه الرغبات السحرية.

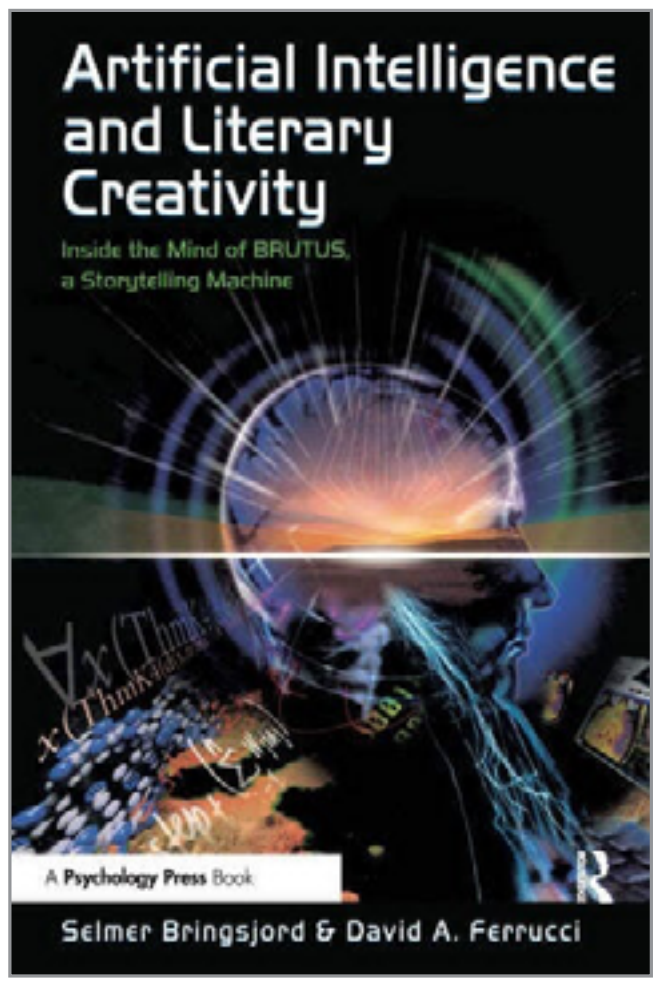

مجلة (الأديب العراقي) في عدد جديد

متابعة المدى

بتصميمه الأنيق ومحتواه الغني صدر العدد الأول للسنة الرابعة والستين، من مجلة (الأديب العراقي) الذي افتتح بمقال لرئيس التحرير د.علي متعب بعنوان (قلق الأبوة) الذي أشار فيه لمصطلح الأبوة الفكرية وانعكاسها على مجمل التصوّرات للأشكال الفنية، كما ضم العدد الذي بلغت صفحاته ١٩٢ صفحة دراسات ومقالات وسيرة ومسرحا وشعرا وسردا وترجمة وحوارا في كتاب، إضافة لفقرة (جدل ثقافي) التي ناقشت -بحوار مطول وفعال شارك فيه نخبة من أساتذة الفلسفة- حواضن العقل الفلسفي ما بين الإبداع والإتباع من حيث البدايات والمآلات، فضلا عن تميزه بفقرة (حوار الأديب) الذي كان معمقا ومنتجا مع الناقد الكبير د.صالح هويدي من خلال الخوض في قضايا النقد والثقافة والتراث على اعتبارها من أهم من متبنيات المثقف، والكثير من الموضوعات الثقافية والأدبية التي كتبت بأقلام نخبة من الأدباء والنقاد والباحثين.

أما هدية العدد فقد كانت كتابا حمل عنوان (حوار الأضداد/ دراسات في الأدب والذكاء الاصطناعي) شاركت فيه نخبة من الكتاب وناقش موضوعات كثيرة ومنها (الخوف الثقافي والخوف المعرفي والأدب والنقد في ظلّ الثورة الصناعية الخامسة والمعيار الذوقيّ في النقد الأدبيّ بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري) وغيرها من الموضوعات التي تتعلق بعلاقة الأدب بالذكاء الاصطناعي، فقد شهدت السّنوات الأخيرة تطوّرًا كبيرًا في مجالات الذّكاء الاصطناعي، الأمر الذي جعلها تؤثّر بشكل متزايد على مجموعة واسعة من المهن، بما في ذلك الأدب. ومع بروز تقنيات تعلّم الآلة ومعالجة اللّغة الطبيعية، أصبح للذّكاء الاصطناعي دور واضح في التّأثير على عملية الكتابة والإبداع الأدبي.

أحد أكثر الجوانب المدهشة لتأثير الذّكاء الاصطناعي على الأدب هو قدرته على توليد نصوص أدبية. بفضل تقنيات مثل GPT (التي تطوّرت منها أدوات مثل ChatGPT)، يمكن للذّكاء الاصطناعي إنشاء نصوص قصيرة، قصائد، وحتّى مقاطع روايات بناءً على مجموعة من المعطيات الأوّلية. ولكن، هل يمكن اعتبار هذه النّصوص إبداعًا حقيقيًا؟

الذّكاء الاصطناعي لا يمكنه "استبدال الكتّاب"، إلّا أنّه يمكن أن يكون أداة قويّة في تحسين العملية الإبداعية. يُستخدم الذّكاء الاصطناعي الآن في مراحل الكتابة المختلفة، بدءًا من التخطيط إلى تحرير النّصوص، وحتّى تحليل ردود فعل الجمهور. يمكن لهذه الأدوات مساعدة الكتّاب في تحسين أسلوبهم، وتجنّب الأخطاء الشّائعة، وحتّى اقتراح أفكار جديدة.

موسيقى الاحد

هدية الزواج

ثائر صالح

كتب المؤلف الفرنسي سيزار فرانك (١٨٢٢ - ١٨٩٠) سوناتا للكمان والبيانو في لا الكبير وأهداها إلى عازف الكمان الشاب البلجيكي الموهوب أجين إزاي (١٨٥٨ - ١٩٣١) بمناسبة زواجه سنة ١٨٨٦. وقد عزفها إزاي مع العازفة ليونتين بورد- كين التي صاحبته على البيانو في المتحف الذي أقيم فيه حفل العرس دون إنارة صناعية بعد المغرب، فقدما الحركات الثلاث الأخيرة من الذاكرة في القاعة المظلمة.

يصف أحد مؤرخي الموسيقى أزاي بأنه أحد أعظم عازفي الكمان في كل العصور، إن لم يكن أعظمهم، فقد اجتمع فيه تكنيكه العالي وحذق يده وتكامل ذلك بالذوق الموسيقي الراقي الذي تميز به.

درس إزاي في كونسرفاتوار ليبج (بلجيكا)، بعدها تتلمذ على يد عازفي الكمان البولوني هنريك فينيافسكي (١٨٣٥ - ١٨٨٠) والبلجيكي أونري فيوتمب (١٨٢٠ - ١٨٨١). أبتدأ نجمه بالصعود في باريس بعد تقديمه عملين من أهم الأعمال الفرنسية المكتوبة للكمان في أواخر القرن التاسع عشر وأكثرها استعراضية: سيمفونية إدفارد لالو الاسبانية ومقدمة وروندو كابريتشيوزو التي ألفها سينسانص.

أثار انتباه أهم الموسيقيين في عصره وحصل على دعمهم، مثل عازف الكمان المجري البارع يوزف يواخيم (١٨٣١ - ١٩٠٧) وعازف البيانو الروسي الشهير أنتون روبنشتاين (١٨٢٩ - ١٨٩٤)، وحتى كلارا شومان وفرانس ليست واشترك مع البعض منهم في جولاتهم الفنية لتقديم الأعمال سوية. فقد بهر الجمهور والمتخصصين بروعة عزفه على السواء. وهو في ذلك ينتمي إلى المدرسة الفرنسية - البلجيكية التي تتميز بالأقواس الطويلة ودقة اليد اليسرى في أداء النغمات والتركيز على حركة الساعد بدلاً من كل اليد، في اختلاف عن المدرستين الألمانية والروسية. وكان قادراً على إصدار كل مايستطيع كمان كارنيري دل جيزو (صنع في ١٧٤٠) أن يصدر من ألوان في الصوت بأرقى نوعية. ويجمع من استمع إلى عزفه على كونه أفضل عازف كمان سمعوه في حياتهم، فيقول عنه سير هنري وود الذي أسس مهرجان البرومز اللندني الشهير "تعلمت من هذا الرجل العظيم في أيامي الأولى أكثر من كل العازفين [المنفردين] لو جمعناهم".

ولم يتوقف الأمر عند مشاركته أفضل العازفين المنفردين في جولاتهم، بل كتب له الكثير من المؤلفين المرموقين أعمالاً ليقدمها، مثل سوناتا الكمان التي كتبها له فرانك (وهي بالمناسبة واحدة من أشهر أعماله). من الأعمال المهمة الرباعية في صول الصغير التي كتبها ديبوسي له (قدمت في ١٨٩٣)، وكتب له كابرييل فوريه سوناتا الكمان الأولى له، وكتب كذلك ماكس بروخ وإدفارد كريك أعمالا له.

أسس إزاي رباعي وتري أطلق عليه اسمه، وفرقة أوركسترا قادها بنفسه. فقد برع كذلك بقيادة الأوركسترا. كما ألف العديد من الأعمال الموسيقية للكمان (بينها ست سوناتات منفردة أهدى كل واحدة منها إلى عازف كمان معاصر بارع هي أشهر أعماله) واخرى للبيانو والكمان وبعض الأعمال الأوركسترالية. لم يكن إزاي مقتنعاً بمستواها، لكنها أفضل بكثير مما كان يعتقد بحسب رأي النقاد.

قناديل

▪ لطفية الدليمي

مقالة عن المقالة !!

لما يزيدُ عن الخمس عشرة سنة وأنا مواظبةٌ على كتابة مقالة أسبوعية في (المدى). اليوم سأروي بعضاً من مسرّات وشجون كتابة المقالة.

حتى عام 2009 كنتُ أكتبُ مقالات متفرّقة في موضوعات شتّى في صحف عراقية وعربية. لم تكن المقالةُ الأسبوعية نشاطاً ثابتاً مستمرا ليتحول الى تقليد يعرفه القراء. كانت الكتابة موسميّة وغالباً ما تكون تحت عنوان كبير ضمن محور ثقافي. لم تكن المقالة حينذاك إعلاناً مكتفياً بذاته يتناول موضوعة محدّدة، فضلاً عن أنّ معظم مقالاتي تميزت بخصيصة أدبية واضحة.

مع مقدم عام 2009 إختلف الأمر وشهد إنعطافة مهمة في حياتي. صارت كتابة المقالة الأسبوعية نشاطاً متّسماً بالإستمرارية والثبات وسعَة طيف الموضوعات المتناولة. لو أردتُ توصيف هذا الجهد (المقالي) فسأقول باختصار مكثّف أنّ كتابة المقالة جهدٌ متطلّبٌ قد تثقل موازينُ مشقّاته لو وُضعَتْ في موضع المقارنة مع فعاليات ثقافية أخرى. أظنّ هذه المشقّة هي التي تجعل كبار الكتّاب العالميين يعزفون عن كتابة مقالة منتظمة حتى لو كانت في كبريات الصحافة العالمية.

، وبعد هذا هم لا يشاؤون بعثرة أفكارهم وتشتيتها في مسارات متشعّبة. قد يكتفون بين حين وآخر بمقالة عن موضوعة محدّدة؛ لكنّ الإرتباط الثابت لا يطيقونه أبداً وبخاصة أنّهم إعتادوا حفلات الإشادة والإطناب في مديح أعمالهم المنشورة وماعادوا يتحمّلون غير هذا النمط من الإشهارات الإحتفائية لما يكتبون حتى لو كان مقالة من ثلاثمائة كلمة في صحيفة (الغارديان) مثلما فعلت الروائية الإيطالية (إيلينا فيرانتي) لسنة واحدة ثمّ أوقفت الكتابة تحت مسوّغات كتبت عنها في مقالتها الأخيرة في الصحيفة، وما كانت تلك المسوّغات مقنعة أبداً.

أبدأ أولاً بنوع المقالة التي أحبّ من حيث تواترها الزمني: يومية أم أسبوعية أم شهرية. أعترفُ أنّ المقالة اليومية لا تستهويني أبداً. هذا النمط له (أسطواته) الذين يعرفهم القارئ العراقي و العربي. لا أظنّ أنّ أربعاً وعشرين ساعة تكفيني لتقليب أوجه التفكير في موضوعة لأكتبها في حيّز لا يتجاوز المائتين وخمسين او ثلاثمائة كلمة في أبعد تقدير. ثمّ أنّ إطلالتك اليومية على قارئيك تتطلّبُ منك إضافة نوع من (التوابل) و(القفشات) التي يجيدها بعض الكتاب، أو أن تقتصر على متابعة الشأن السياسي الطارئ والراهن بطريقة مباشرة لا تستدعي التعليل والتسبيب والتفكر الهادئ. أما المقالة الشهرية فقد جرّبتُها من قبلُ؛ لكنّ كتابة مقالة يتيمة كلّ شهر ليست بالفعالية التي تحفّزُ الإنضباط والنظام والمطاولة وخلق تقاليد عمل تتسمُ بالفعالية والقدرة على الإنجاز. المقالة الأسبوعية تبدو الخيار الأفضل بالنسبة لي بين المقالتين اليومية والشهرية.

الأمر الثاني هو طبيعة المادة المكتوبة: عمّ يكتب الكاتب؟ ربّما يظنّ كثيرون منّا أنّ المقالة فنّ مُيسّرٌ لأنّ للكاتب الحرية المطلقة في أن يكتب عمّا يشاء. هذه نظرة غير خبيرة ومن خارج مشغل الكاتب. العكس هو الصحيح. كثرة الخيارات قد تسبب تشويشا لأفكار الكاتب. كثرة الخيارات بقدر ما هي قرينة الحرية الممتعة لكنّها في الوقت ذاته تحدث قدرا من التشويش الذي لابد من كبحه وتقييده. قد يجلس الكاتب ساعات طوالاً وهو يتفكّرُ في كثرة من الموضوعات؛ وهو يريد موضوعا مقنعا له أولا قبل ان يكون لقارئه.

بعد معضلة كثرة الخيارات تواجهك حيرة في أيّ شأن تكتب: سياسة أم إقتصاد ام ثقافة أم فلسفة،،،،؟ المقالة الثقافية هي أشبه بالمظلّة التي تغطي كلّ الفعاليات الفكرية البشرية لاتقتصر على الادب وحده. كلّ مايفعله البشر هو فعالية مدفوعة بمحفّز ثقافي، وستكون له بالضرورة مفاعيل ثقافية متنوعة. شخصيا أعشق الكتابة عن التخليقات الثقافية المركّبة حتى لو كانت نقطة الشروع في الكتابة موضوعة سياسية محدّدة أو مفهوماً ثقافياً ينطوي على مقاربات إشكالية. واذكر على سبيل المثال أنّني كتبتُ غير مرّة عن الحرب الروسية – الأوكرانية أو إنتخابات الرئاسة الأمريكية أو أخلاقيات اليسار أو النيوليبرالية أو شتى المعضلات الوجودية... ، لم تكن كتاباتي في كلّ هذه العناوين المتنوّعة تتسم بالتموضع الثقافي أو التخندق في العنوان ذاته . كنتُ أسعى دوماً لتخليق مناطق مشتبكة بينها عملاً بفكرة أنّ الوجود البشري بكلّ تشكّلاته هو أقربُ إلى سلسلة نظم دينامية متعشّقة عضوياً مع بعضها، وهذه بالضبط هي رؤية مبحث النظم الدينامية المعقّدة التي صارت عنوانا واسعا في العلم المعاصر والتقنيات الثورية المنبثقة عنه.

الجانب الآخر من كتابة المقالة الأسبوعية يختصُّ بالقارئ. أيّ القرّاء تخاطبهم المقالة؟ ثمّة قناعة عامّة شائعة أنّ المقالة ذات الثراء الثقافي لابد أن تكون أعلى من منشور فيسبوكي وأقلّ من أطروحة أكاديمية، بمعنى أن تترفع عن مواضع (الخفّة) في مواقع التواصل الإجتماعي في الوقت ذاته الذي تتخفف فيه عن مراتب (الصرامة) الأكاديمية. أظنّ هذه الرؤية فيها جوانب من صحّة وخطأ. تنطلق هذه الرؤية من بديهة مؤكّدة: أنّ الكاتب إنّما يكتبُ لكي يصل ما يكتبه لأوسع فئة من القرّاء، والحجّة المقدّمة دوماً هي: ما فائدة أن تكتب لقرّاء معدودين؟ الأمر أقرب إلى نظرة مخرجات (الجهد/المنفعة). أظنّ أنّ الأمر ليس كذلك فيما يخصّني. ليس كلّ القرّاء يسعون وراء الخفّة والطرافة التي تسفح الزمن وتغيّبُ الجهد العقلي. هذه أخدوعة كبرى، ثمّ ليست كلّ كتابات مواقع التواصل الإجتماعي متسّمة بالخفة؛ فبعضها كتابات متميزة رصينة في وزنها الثقافي حتى لو خالطتها خفّة مقصودة، الأمر ببساطة أن تكتب ما تراه خليقاً بقارئ يحترم وقته وجهده المبذول في القراءة، وأن يشعر أنّ قراءته أضافت له شيئاً يتحسّسُ تأثيره في عقله وروحه، ولايهم حينها عدد القراء ،كتبتُ مرّة أنّ قارئاً واحداً رصيناً يكفيني لو شعر تماماً بما أشعر به وأنا أكتب، ولو جالت بعقله الأفكار التي تناوشت عقلي وقلّبَتْهُ يميناً ويسارا وهو يفكر في المآلات والنواتج الجانبية أو تلك المعروفة في المشهد الثقافي المرئي.

أما عن تقنيةكتابة المقالة الأسبوعية فيمكنني القول أنّ كلّ مقالة تتطلبُ سيناريوخاصا بها : تُفكّرُ في التمهيد أولا، وفي الغالب يكون مشهداً أو فعالية مررتَ بها أو قراءة في كتاب ما،،، ثمّ بعدها يأتي التطوير المفاهيمي: تحويل ذلك المشهد أو تلك الفعالية أو فكرة الكتاب إلى قراءة ثقافية من جوانب متعددة. لرَصْدُ الإشتباك الحاصل بين المؤثرات الثقافية والمشهد المرئي العام حتى في أدقّ الفعاليات البشرية وفي أي إطار تتخذه (سياسة، إقتصاد، علوم وتقنيات...).

تعلّمتُ الكثير من كتابة المقالة الأسبوعية في (المدى) وخدمتني خدمة عظيمة في تعلّم فنون الإنضباط والقراءة وتطوير مهارة تحويل الكثير ممّا تقرأ وتشهد إلى مادة عامّة مفيدة وفيها بعض العناصر الثقافية المغذّية التي يتقبلها القراء.

بعد هذا كلّ ما أسعى إليه من مقالتي الأسبوعية أن تساهم ولو بقدر ضئيل في إشاعة الجمال والحب والخير في عالمنا وتقليل مناسيب القباحة فيه، وإثارة مكامن الشغف والمعرفة والتفكر .أظنّ أنّ هذه الأهداف النبيلة هي التي تذلّلُ المشقة وتدفعني لمواصلة هذا الجهد الذي ينأى عنه معظم كُتّاب العالم ممن استطابوا نشر كتاب كل بضع سنوات واكتفوا بهذا.

بعد معضلة كثرة الخيارات تواجهك حيرة في أيّ شأن تكتب: سياسة أم إقتصاد ام ثقافة أم فلسفة،،،،؟ المقالة الثقافية هي أشبه بالمظلّة التي تغطي كلّ الفعاليات الفكرية البشرية لاتقتصر على الادب وحده.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 April 2025
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الطقس

بغداد / C° 16 - C° 27 | الموصل / C° 12 -C° 25 | أربيل / C° 14 - C° 23
البصرة / C° 17 - C° 32 | الرمادي / C° 17 -C° 27 | النجف / C° 18 -C° 28

اقــرأ

المحشر النقال

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "المحشر النقال" للقاص والكاتب الكبير محمد خضير.. الكتاب رحلة ثرية لا تنضب من الافكار المشعة بوجدان الكاتب، مسكونة بروح الاستفسار والتأمل الايجابي، مكتوبة بايقاع غير مألوف من الأفكار والاحداث والكتب والوثائق، وكل فكرة من أفكارها موضوعة في سياقها التاريخي. نحن امام استعادات مصنوعة بشكل أنيق وصادق على شكل سير قصيرة للكُتاب والكتب، لمحة فريدة من نوعها من الملاحظات التي يدونها محمد خضير على هيئة أفكار عميقة.

العمود الثامن

▪ علي حسين

روسو يتطلع إلى بغداد

ظلّ الكتاب والمفكرون يضربون أخماساً بأسداس وهم يحاولون وضع تصور للدولة العادلة، لم يوفق أفلاطون في حل اللغز حتى وهو يخصص للموضوع كتابا بعنوان "الجمهورية" تاركا المهمة لتلميذه النجيب أرسطو الذي كتب مجلدا ضخما أطلق عليه "علم السياسة" وهو الكتاب الذي ترجم للعربية قبل مئة عام من قبل أحمد لطفي السيد.. وعندما أصر أفلاطون على أن يعلم طلبته أن المدن لا يمكن أن تكون أفضل من حكامها، وقف أرسطو ليقول له: الحاكم الحق هو الذي يبني دولته على خصلتين، العقل والعدل..
في مرات عديدة وأنا استرجع ما قرأته اتذكر دوما ما كتبه جان جاك روسو في اعترافاته: "العدالة، ليست علاقة بين إنسان وإنسان، بل بين دولة ومواطنين، شرط ألا يحول الحاكم الأفراد إلى أعداء بمحض الصدفة".
أرجو من الساسة لا المثقفين قراءة اعترافات روسو، ليكتشفوا كيف أن الحياة يمكن أن يصنعها كتاب واحد.. حين كتب روسو كتابه عن التربية "إميل" أراد أن يقف بوجه سلطات اللاهوت الغيبي، لذلك تألب عليه المستبدون في كل بلدان أوروبا.. فقرروا أن يقيموا له المحارق، فيكتب إلى أحد أصدقائه: "ما همني أن أصبح طريدا.. فقد عشت مشردا طوال حياتي".
كلمات روسو التي أضاءت أوروبا منذ عشرات السنين رسمت خارطة طريق لبلدان قررت أن تتقدم، فيما نحن ومنذ عشرات السنين قررنا أن نتفرج ونعيش في سبات تقطعه بين الحين والآخر خطابات لساسة انتهازيين يرفعون شعار "أنا أو الفوضى"، نعيش معهم وسط أكوام من الخطب الفارغة وأعوام سبات في الجهل والتخلّف.
ما الذي علينا أن نتعلمه من روسو؟ يرشدنا صاحب العقد الاجتماعي إلى أن الأمم لا تزدهر في ظل ساسة يعتقدون أنهم وحدهم يعرفون مصلحة البلاد.. فالازدهار والتنمية والعدالة لا مكان لها في ظل رجال يخططون من أجل الوصول إلى درجة من الإيمان بأنه لا خيار أمام الناس سواهم.. لأنهم وحدهم يملكون القوة والحزم، يخيفون الناس، عادلون في توزيع العطايا والمنح على مقربيهم، وعادلون أيضا في توزيع الظلم على الناس.. أوهام كثيرة يصر البعض على ترويجها من أن العراق لا ينفع معه سوى ساسة يلعبون على الحبال ويعتقدون أن الاقتراب من قلاعهم جريمة، أدركت الشعوب أن الحل في دولة مؤسسات يديرها حاكم إنسان وليس مسؤولا "مقدسا" ومسلحا، يتصور أنه بطل منقذ.. يكتب روسو عام ١٧٧٨ وهو يخط الصفحات الأخيرة من الاعترافات: "الحاكم الفاشل لا ينتج سوى الخواء والفوضى والاضطراب، ولا يعطي مواطنيه سوى الفشل والظلم وذل العوز".. فيما تكتب بغداد ان نائبة "متفرعنة" مثل عالية نصيف قررت ان تعاقب معلمة، لانها ازعجت ابنة شقيقة النائبة الهمامة .

قاعة الإبراهيمي تضيف معرضاً شخصياً للتشكيلي الرائد سعد الطائي

□ متابعة / المدى

ضيفت مجموعة الإبراهيمي للفن التشكيل العراقي في قاعتها بالكرادة، المعرض الشخصي للفنان الرائد سعد الطائي، من الفترة من من4 لغاية 18 نيسان، وضمت عدد من اللوحات والتخطيطات من عمل الفنان خلال عامي 2024، 2025.

وجاء في كتالوغ المعرض: "إنّ غربة الإنسان الفعلية واغتراب الروح تمثّلتْ في لوحة مرسومة استطاع منظومة اللون (الأزرق والأحمر وما يجاورهما) بدلالتها المتحركة التي طوّرها لتتحوّل إلى ما يماثل عاصفة الهواء المتكور التي تخترق الفضاءات وتحدّد مسارات الحركة وصولاً إلى فضاء تعبيري يكتمل بالوجود الشيئي.

والطائي من جيل رواد الفن التشكيلي في العراق، وهو من مواليد محلة الوردية في مدينة الحلة، مركز محافظة بابل، بدأ الرسم وهو في سن السادسة من عمره، حيث كان يحصل على أقلام ملونة من معلمه في المرحلة الابتدائية لكي يلون رسماته، في بداية الخمسينيات سافر الى بيروت ثم بعدها سافر الى إيطاليا ليكمل دراسته في كلية الفنون الجميلة في روما وتخرج منه بشهادة بكالوريوس في الرسم والنحت عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٥٥، حاز على جائزة المنظر الإيطالي، وبعد حصوله على شهادة الماجستير عاد الى العراق، شارك في العديد من المعارض الفنية داخل العراق وخارجه، وحاز على جوائز عديدة، وألّف العديد من الكتب والمناهج دراسية لدراسة الفنون التشكيلية.

(الطائي) من خلالها أن يحيل كل موجود شيئي إلى مرموزات في حوارية مع المرجع البيئي (جذوع نخيل وسعفات مقطوعة، وخيول تأتي من عمق الذاكرة البعيدة، ونساء مهاجرات عبر الطرق النيسمية، ومنعرجات المرتفعات الجبلية، والطفولة المنهكة التي تلتحف عباءات الأمّهات)، تصيّرتْ كلّها إلى خطاب بصَري يُلملم أطراف الشتات، وصولاً إلى وحدة موضوعية التناول تتمظهر عبر

شغل الطائي عضوية ومناصب عديدة منها: عضو في جماعة الانطباعيين من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٨. وقام بتأسيس قسم اللغة الايطالية في كلية اللغات في جامعة بغداد وأول رئيساً للقسم عام ٢٠٠٢. عضو في جمعية الصداقة العراقية الايطالية. أستاذ متمرس متقاعد في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ٢٠٠٩. أستاذًا لفن الرسم ورئيس قسم التربية الفنية ورئيس قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد. ورئيس اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية التابعة للرابطة الدولية للفنون التشكيلية.
وحصل على العديد من الجوائز منها: حائز على جائزة المنظر الإيطالي عام ١٩٥٥. حائز على جائزة ايطاليا للفنون عام ١٩٥٩.
حاز على جائزة المصمم المميز عن مسرحية "أوديب ملكا" من المركز العراقي للمسرح عام ١٩٩٠. حاز على وسام الفارس من الجمهورية الإيطالية ٢٠٠٥.

"جريمة كونية".. مجرة صغيرة تتمزق

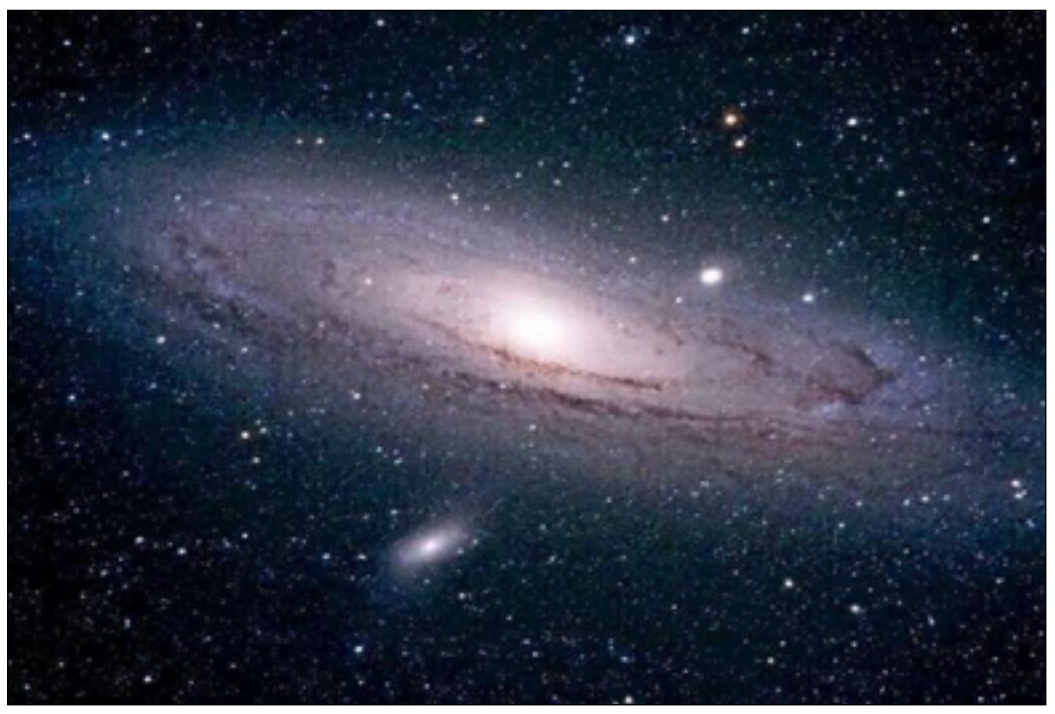

□ متابعة / المدى

تشير أبحاث جديدة إلى أن سحابة مجلان الصغرى (SMC) المجاورة لمجرتنا يبدو أنها تتمزق بسبب قوة الجاذبية لمجرة مجاورة.
وقال كينغو تاتشيهارا من جامعة ناغويا في اليابان: "عندما حصلنا على هذه النتيجة لأول مرة، اشتبهنا في وجود خطأ في طريقة تحليلنا، لكن بعد فحص دقيق، كانت النتائج لا جدال فيها، وقد فوجئنا".
وتعد سحابة ماجلان الصغرى واحدة من أقرب جيراننا، ما يسمح للعلماء بمراقبة نحو ٧٠٠٠ نجم ضخم يشكلون هذه المجرة.
وتبلغ كتلة هذه النجوم أكثر من ثمانية أضعاف كتلة شمسنا، وعادة ما تعيش لبضعة ملايين من السنين فقط قبل أن تنفجر في شكل مستعرات عظمى.
وأثناء مراقبة هذه النجوم، لاحظ العلماء أنها تبدو وكأنها تتعرض للتمزق بواسطة سحابة ماجلان الكبرى (LMC)، وهي مجرة مجاورة أخرى.
وأضاف تاتشيهارا: "كانت النجوم في سحابة ماجلان الصغرى تتحرك في اتجاهين متعاكسين على جانبي المجرة، كما لو كانت تتعرض للتمزق. وبعض هذه النجوم تقترب من سحابة ماجلان الكبرى، بينما يتحرك البعض الآخر بعيدا عنها، ما يشير إلى تأثير الجاذبية للمجرة الأكبر. وهذه الحركة غير المتوقعة تدعم الفرضية القائلة بأن سحابة ماجلان الصغرى تتعرض للتفكك بسبب سحابة ماجلان الكبرى، ما يؤدي إلى تدميرها التدريجي".
كما لاحظ العلماء أن سحابة ماجلان الصغرى لا تبدو وكأنها تدور. فعادة ما تتحرك النجوم الضخمة الشابة مع الغاز الذي نشأت منه، لكن النجوم في سحابة ماجلان الصغرى لا تتحرك بهذه الطريقة، ما يشير إلى أن الغاز نفسه لا يدور كما هو متوقع.
وقد يؤدي هذا الاكتشاف إلى فهم جديد، ليس فقط لسحابة ماجلان الصغرى، ولكن أيضا لطريقة تفاعلها مع المجرات الأخرى بما في ذلك مجرتنا. وعلاوة على ذلك، قد يساعد هذا البحث في فهم أفضل لظروف الكون المبكر وتاريخه.
وتعد سحابة ماجلان الصغرى مفيدة لفهم الكون عندما كان أصغر مما هو عليه اليوم، لأنها تشترك في بعض الخصائص مع المجرات المبكرة.

جائزة أوسكار جديدة للمشاهد "الخطرة"

□ متابعة / المدى

في خطوة طال انتظارها من محبّي السينما ومُنفّذي الحركات الخطرة، أعلنت "أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحرّكة" عن إدراج جائزة أوسكار جديدة تكرّم تصميم مشاهد المجازفات.
وستُمنح للمرة الأولى في النسخة المئوية لحفل الأوسكار، عام ٢٠٢٨، عن أفلام تُعرض في عام ٢٠٢٧.
الجائزة المرتقبة التي تأتي ضمن الذكرى المئوية لتأسيس الأكاديمية، تُنصف لأول مرة رسميًّا فنًّا ظلّ يُهمَّش لعقود، رغم كونه عنصرًا جوهريًا في صناعة السينما، خصوصًا في أفلام الحركة والتشويق.
وأكّد الرئيس التنفيذي للأكاديمية بيل كرامر، والرئيسة جانيت يانغ، في بيان مشترك، أنّ "تصميم المشاهد البهلوانية كان وما يزال جزءًا لا يتجزأ من تطوّر الفن السينمائي، ويستحق التقدير الكامل".
ورغم أن الأوسكار منح في تاريخه الطويل جائزتين فخريتين فقط لمُنفّذي حركات خطرة، وهما ياكيما كانوت في العام ١٩٦٦، وهال نيدهام في ٢٠١٢، إلا أن إدراج جائزة رسمية يُعدّ اعترافًا متأخرًا، ولكن "ثمينًا" بمجهودات هؤلاء الفنانين الذين يعرّضون حياتهم للخطر لإضفاء الواقعية والإثارة على الشاشة.

زيـارة العـراق تحـرم فنانـاً مغربيـاً شـهيراً مـن دخـول أميـركا

كشف الفنان المغربي الشهير الدوزي، أمس السبت، أنه مُنع من دخول الولايات المتحدة الأميركية رغم تلقيه دعوة رسمية من جامعة هارفارد لحضور مؤتمر دولي، مشيراً إلى أن السبب المحتمل يعود إلى زيارته الأخيرة للعراق.

□ متابعة / المدى

وقال الدوزي، في مقطع فيديو نشره على حسابه الرسمي في "إنستغرام"، أنه "تفاجأ بمنعه من الصعود إلى الطائرة خلال تواجده في المطار يوم الخميس الماضي، حيث كان متوجهاً إلى الولايات المتحدة للمشاركة في ندوة ضمن فعاليات المؤتمر العربي الذي تنظمه جامعة هارفارد".
وأضاف الفنان المغربي، أن "قرار المنع جاء دون تقديم توضيح رسمي من السلطات، ما شكّل صدمة له ولفريق عمله، خاصة وأنه سبق له زيارة الولايات المتحدة في عدة مناسبات سابقة دون أية مشاكل". لكن المفاجأة كانت، بحسب روايته، أن الجهات المنظمة للمؤتمر أبلغته لاحقاً بأن السبب المرجح يعود إلى زيارته الأخيرة للعراق قبل حوالي شهر ونصف، لحضور حفل تكريمه هناك بعد فوزه بإحدى الجوائز، وهي زيارة قد تكون قد أدرجت ضمن المعايير التي تعتمدها الولايات المتحدة لفرض قيود على المسافرين من أو إلى بعض الدول، وبينها العراق.
كما تابع الدوزي، أن أي محاولة لتجاوز هذا المنع تتطلب التواصل مع القنصلية الأميركية في البلد الذي يتواجد فيه حالياً، لإجراء مقابلة تشرح ملابسات زيارته للعراق، إلا أن هذه الإجراءات قد تستغرق وقتاً طويلاً، ما حال دون تمكنه من حضور المؤتمر الذي كان مرتقباً أمس السبت في جامعة هارفارد.
يُذكر أن قرار منعه أثار تفاعلاً واسعاً وتعاطفاً كبيراً في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة في أوساط محبيه الذين عبّروا عن استغرابهم من هذا الإجراء، مؤكدين أن زيارته للعراق كانت ضمن إطار ثقافي وفني بعيد عن أي نشاط سياسي.
يذكر أن صحيفة "نيويورك تايمز"، ذكرت، الشهر الماضي، أن السلطات الأمريكية تخطط لتشديد قواعد دخول مواطني عدة دول، بما في ذلك دول عربية، دون وجود العراق فيها.